



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**فاعلية جدارات مقترحة في تصميم الأزياء قائمة على المدخل  
الجمالى في تنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق  
الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية  
الصناعية**

**إعداد**

**د/ عبير كمال محمد عثمان**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي**

**المساعد كلية التربية - جامعة حلوان**

تاريخ القبول : ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١ م

-

تاريخ الاستلام : ٥ أكتوبر ٢٠٢١ م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.**

## الملخص

استهدف هذا البحث التحقق من فاعلية جدارات مقترحة في تصميم الأزياء قائمة على المدخل الجمالي لتنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق الملبسي، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبة من طالبات تخصص الملابس الجاهزة، وتم استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة؛ للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه. وتضمنت أدوات البحث اختبار مفاهيم، وبطاقة ملاحظة، ومقياس التذوق الملبسي. وقد أسفرت النتائج عن أولاً: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي. ثانياً: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. ثالثاً: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التذوق الملبسي لصالح التطبيق البعدي. رابعاً: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء ونمو التذوق الملبسي لدى طالبات المجموعة التجريبية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تم وضع عددًا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تصميم الأزياء- المدخل الجمالي- الجدارات- التذوق الملبسي- تخصص الملابس الجاهزة- المدارس الثانوية الصناعية.

*Effectiveness Of Proposed Competencies in Fashion Design Based on The Aesthetic Approach in Developing the Concepts and Skills of Fashion Design and Clothing Taste for Female Students Specializing in Ready-Made Garments in Industrial Secondary Schools*

**Abeer Kamal Mohamed Othman**

Assistant professor of Curricula and Methods  
of Teaching Industrial Education  
Faculty of Education - Helwan University

**Abstract**

This research aimed to investigate the effectiveness of a number of proposed competencies in fashion design based on the aesthetic approach in developing the concepts and skills of fashion design and clothing taste. The research sample included 35 female students specialized in ready-made garments at industrial secondary schools. One experimental group research design was used to answer the research questions and prove its hypotheses. The research tools included a concept test, an observation card, and a clothing taste scale. Results revealed first, a statistical significant difference between the mean score of the pre and post application of the concept test in favor of the post application scores; second, a statistical significant difference between the mean score of the pre and post application of the observation card in favor of the post application scores; third, a statistical significant difference between the mean scores of the pre and post application of the clothing taste scale in favor of the post application scores; finally, there was a positive correlation between developing the concepts and skills of fashion design and developing the clothing taste among the research group. Pedagogical implications and future research issues are discussed based on the research findings.

**Keywords:** Fashion design-, aesthetic approach- competencies- clothing taste- ready-made garment- industrial secondary schools.

**المقدمة:**

يشهد العصر الحالي العديد من التغيرات على كافة الأصعدة المحلية والعالمية في جميع مجالات المعرفة؛ التي تنمو وتتضاعف بسرعة وباستمرار، ولم تكن التربية بعيدة عن هذه التغيرات؛ حيث فُرِضت عليها تحديات ومتطلبات لمسايرتها؛ لذا كان من الضروري أن يهتم التعليم بإنتاج المعارف وتوظيفها أكثر من اهتمامه بنقلها واستهلاكها، فأصبح إنتاج المعرفة مطلبًا أساسيًا لتقدم وفاعلية أى نظام تعليمي. وينطبق ذلك على جميع المراحل التعليمية بشكل عام والتعليم الصناعي بشكل خاص.

ويدرس طلاب التعليم الصناعي بشكل عام وتخصص الملابس الجاهزة بشكل خاص بعض المقررات التي تساعد في تدريب الطلاب على المهارات اللازمة لإنتاج المعرفة؛ والتي من بينها مقرر تصميم الأزياء، حيث يُعد من المقررات التي تلعب دورًا هامًا في مجال الملابس الجاهزة.

فمقرر تصميم الأزياء بمثابة وجهان لعملة واحدة، الوجه الأول هو العلم حيث من الصعب أن يعمل به الأفراد دون دراسة الأسس العلمية وأصول ونظريات هذا العلم بإحدى المؤسسات المتخصصة، والوجه الآخر هو الفن ويمثل دراسة الجسم البشري المعقد، ليبتكر تصميمات تُسهم في إعطاء الشكل اللائق للقوام بحيث تتواءم الملابس مع الجسم فيظهر بنوع من التناسب والتناسق الطبيعي؛ مما يعطى الإنسان مظهرًا جماليًا وفى الوقت نفسه تحقيق الراحة الجسمية والنفسية، ويتطلب ذلك من دارس تصميم الأزياء أن يكون واعيًا بالأوجه المختلفة لهذا العلم وكيفية إتقانه والتميز فيه.

وعليه يتضح أن جدارات تصميم الأزياء من الجدارات الأساسية في تخصص الملابس الجاهزة؛ والذي يعد الخطوة الأولى التي تساعد المتعلمين في دراسة وتعلم الفروع الأخرى لجدارات التخصص المختلفة. وعلى الرغم من ذلك فقد تم تطوير مناهج التعليم الفني الصناعي تخصص ملابس جاهزة اعتمادًا على منظومة الجدارات دون تضمينها لجدارات تصميم الأزياء في أى صف من الصفوف الثلاثة؛ مما يؤثر على مستوى الكفاءة المهنية للخريج.

ونظرًا لأهمية تصميم الأزياء لمختصى الملابس الجاهزة، فقد تناولته العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من: (أشرف نور الدين، ٢٠٠١)، (أشرف عبد الحكيم ورباب

حسن، ٢٠٠٧)، (سحر زغلول، ٢٠١١)، (صباح البهكلي، ٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية دراسة تصميم الأزياء لطلاب قسم الملابس الجاهزة كمادة فنية؛ لإكسابهم الخبرة في التعامل مع الموضة ومعرفة خطوطها وللمساهمة في النهوض بالتذوق الملبسي.

ويُعد التذوق الملبسي هدفاً من أهداف تخصص الملابس الجاهزة بعامة، وتعليم تصميم الأزياء خاصة، وهو وسيلة من وسائل كشف الجانب الجمالي في التصميم، والتذوق الملبسي مثله مثل جوانب التذوق الأخرى يمكن أن يكتسب وينمو من خلال التعلم والتدريب والممارسة، ويظهر على هيئة سلوك. وفي هذا السياق أكدت أمانى يوسف (٢٠١٠، ٦) على أنه ليس من السهل تلقينه دائماً وإنما يجب أن يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة، حيث أن التذوق الملبسي لا يتم مصادفةً وبطريقة عرضية وإنما يتلقاه الفرد بطريقة مقصودة يسبقها التجهيز والتحضير لما يقتضيه التذوق من استعداد.

ويتطلب التذوق الملبسي تفاعل الطالب مع التصميم، من خلال مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب أن يتعلمها وتساعد في فهم التصميم وتحليله، وفي إدراك العلاقات والروابط بين أجزائه، وأسرار جماله، ومواطن القوة والضعف فيه، وإتقان أسس الخداع البصري، وكذلك الاستخدام البارع للألوان والأشكال والخطوط والملمس في التصميم.

ومن هذا المنطلق تُعد جدارات تصميم الأزياء بتخصص الملابس الجاهزة من أكثر الجدارات المنوط بها تنمية التذوق الملبسي لدى الطلاب ليس فقط في تحمل مسؤولية اختيار ملابسهم؛ ولكن لأنه من الطبيعي أن يكون جزء من طبيعة إعدادهم الأكاديمي دراسة جدارات التصميم؛ والتي تُسهم بشكل غير مباشر بتنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق الملبسي لديهم.

ويتطلب تنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق الملبسي لدى الطلاب بتخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية مداخل واستراتيجيات خاصة تُسهم في جعل عملية التعلم أكثر متعة وبهجة وجمالاً، ومنمية للصور الذهنية، وتجعل الطلاب يقبلون على الاستمرار في دراستها، وتساعد في استثمار حاجاتهم للجمال والإحساس به لتزويدهم بالتذوق الجمالي الملبسي، وتقوية ملكة الملاحظة والتأمل والخيال، وتشجعهم على التعبير الفني، وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد، والتميز في تصميم الأزياء؛ مما يساعدهم على اكتساب الكثير من الخبرات العلمية الأكاديمية.

ومن المداخل التي قد تسهم في تحقيق ذلك المدخل الجمالي وتطبيقاته، فقد يساعد في جعل دراسة جدارات تصميم الأزياء عملية ممتعة من خلال استجلاء معايير الجمال التي تزخر بها موضوعاتها المتعددة، ويُعد المدخل الجمالي من أهم المداخل التدريسية التي يمكن توظيفها في تدريس تصميم الأزياء؛ حيث أنه من متطلبات تخصص الملابس الجاهزة، فعنصر الجمال ليس على هامش التخصص، بل متغلغل في أعماقه وأساسه ومرتبطة بجوهره كل الارتباط.

ويُسهم المدخل الجمالي في تنمية الوعي والإدراك الحسي لدى الطلاب، وتشجيعهم على التعبير الجميل، وإثارة حواسهم نحو التأمل والتفكير وحب الاستطلاع والتخيل، وتنمية الشخصية المتوازنة التي تشعر بالجمال، والارتقاء بالقيم الجمالية والأخلاقية لديهم؛ مما يجعل التعليم ذا معنى. (فوزى الشربيني، ٢٠٠٥، ٢٩)، وأضاف إسنر (Eisner, E., 2005, 10) بأنه يحفز الطلاب على الدراسة ويطور قدرات العقل على التفكير بعمق ويصبح التعلم ذا معنى أكثر، وأضافت أمل الشرباصي (٢٠١٣، ١) أنه من المداخل التي تركز أساسًا على جعل التعليم أكثر متعة وفعالية من خلال تضمين وتعزيز عنصر الجمال في جميع عناصر المنهج.

ولهذا فالمناهج الدراسية مطالبة بتوفير خبرات جمالية تحقق أهدافًا تربوية متنوعة يتكامل فيها تفكير الطالب وفهمه مع مشاعره بالصورة التي تعكس شخصيته ومشاعره وتولد لديه الرغبة في المعرفة (Strati A, 2004,5).

وباستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المدخل الجمالي أكدت على أنه يُسهم في تحقيق أهداف تربوية متنوعة في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة جون (John, 2002) التي أكدت على أن الاعتبارات الجمالية أصبحت أكثر أهمية وأكثر قيمة من ذي قبل، خاصة في عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي. وأكدت دراسة جيروود وآخرون (Girod, M& et al., 2010) على أن المدخل الجمالي يحقق الترابط بين الجانب العقلاني والجانب الوجداني في عملية التعلم، وذلك من خلال تضمين الخبرة الجمالية معان ومعارف حقيقية تستثير عقل ووجدان الطالب وخياله فيندمج ويتفاعل معها ويصبح جزءا منها مكونًا علاقة جمالية تحقق له الاستمتاع المعرفي والوجداني. كما أسفرت دراسة جيروود (Girod, M., 2001)، وجيروود وآخرون (Girod& et al., 2003) عن أهمية المدخل الجمالي في زيادة القدرة على الفهم والملاحظة، وزيادة الدافعية للتعلم وتجعل الطالب في

حالة ذهنية متصلة وتعلم ثابت للمفاهيم. وأكدت دراسة جيروود (Girod, M., 2003) على أهمية تقدير جمال أفكار العلم والتدريس للفهم الجمالي عبر استخراج صور جمالية فنية نحصل منها على الوحي الفني والإلهام من خلال النظرة التأملية للموضوعات فنقدمها للطالب بصورة معبرة تبقى بذهنه، وكذلك أثبتت أن المعرفة العلمية لا تنسى عبر الزمن بل تبقى لمدة أطول ودرجة أقل من النسيان.

**الإحساس بالمشكلة : نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:**

### **أولاً - اللقاءات المفتوحة مع المعلمين:**

تم إجراء عدد من اللقاءات المفتوحة مع (١٦) من معلمي تخصص الملابس الجاهزة، ودار الحوار في اللقاءات حول مناهج الجدارات الجديدة ومدى تضمنها لجدارات تصميم الأزياء، ومدى اكتساب الطلاب لبعض مفاهيم تصميم الأزياء، وقدرات ومستوى الطلاب في تصميم الأزياء، ومدى تذوقهم للمبسي عند تصميم وتنفيذ القطع الملبسية المختلفة، وأسفرت نتائج المقابلة عن:

١. اتفق (١٦) معلمًا بنسبة (١٠٠%) على أن مناهج الجدارات الجديدة لا تتضمن أي جدارة عن تصميم الأزياء بالصفوف الثلاثة.
٢. أجمع (١٤) معلمًا بنسبة (٨٧,٥%) على معرفة الطلاب القليلة لبعض المفاهيم المرتبطة بتصميم الأزياء.
٣. أكد (١٣) معلمًا بنسبة (٨١,٢٥%) على ضعف مستوى الطلاب في تصميم الأزياء.
٤. أجمع (١٤) معلمًا بنسبة (٨٧,٥%) على ضعف تذوقهم للمبسي الذي يتضح عند تصميمهم وتنفيذهم للقطع الملبسية المختلفة.

## ثانياً - الدراسات السابقة، والتي تم تقسيمها إلى:

١. دراسات مرتبطة بتصميم الأزياء: أوصت دراسة سحر زغلول (٢٠١٤) بضرورة الاهتمام بمخرجات العملية التعليمية بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بتنمية مهارات الإبداع في مجال الملابس عامة وتصميم الأزياء خاصة. وأوصت دراسة أشرف حسن ورباب محمد (٢٠٠٧)، وسحر زغلول (٢٠٢٠) بضرورة تنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الطلاب في تصميم الأزياء.
  ٢. دراسات مرتبطة بالتذوق الملبسي: أوصت دراسة كل من أميرة نور الدين (٢٠١٨)، وهند سليمان (٢٠٢٠)، وثناء عارف وأخران (٢٠٢٠) بتطبيق مفهوم التذوق الملبسي ونشر الثقافة الملبسية داخل المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة. كما أوصت دراسة منى الزاكي وغادة الزاكي (٢٠١٣) بتنمية وعي الطلاب بالسلوك الملبسي المناسب لهم من خلال عمل محاضرات وندوات عن التذوق الملبسي. وأوصت دراسة أماني عابد (٢٠١٨)، وثناء عارف وأخران (٢٠٢٠) بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بطرق وأساليب تنمية التذوق الملبسي وحسن المظهر العام.
  ٣. دراسات مرتبطة بالمدخل الجمالي: أوصت دراسة كل من سليم سيد (٢٠١٣)، وعلى غريب (٢٠١٩)، وفايزة أحمد وطاهر محمد (٢٠٢٠) بضرورة التركيز على استخدام مداخل وطرائق تدريس تبرز معايير الجمال في عمليتي التعليم والتعلم وإثراء الموقف التعليمي لجعل التعلم أكثر متعة. وأوصت دراسة جيروود وديفيد (Girod & David, 2002)، وسليم سيد (٢٠١٣)، ونشوة مصطفى (٢٠١٧)، وإيمان أحمد (٢٠١٩)، ومديحة السيد ورشا عواض (٢٠١٩) باستخدام المدخل الجمالي في تدريس المقررات المختلفة للمراحل الدراسية المختلفة. كما أوصت دراسة ياسمين عبد العزيز (٢٠١٩) بتشجيع المعلمين على استخدام المدخل الجمالي في التدريس بوصفه مناسباً لتدريس جميع المقررات.
- وتأسيساً على ما سبق نشأت فكرة البحث، وبخاصة أنه لم تجر دراسة علمية تربوية متخصصة - في حدود علم الباحثة - لتنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق الملبسي للطلاب تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.



### مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؛ مما انعكس سلباً على تذوقهم الملبسي من اختيار وتصميم وتنفيذ القطعة الملبسية.

### أسئلة البحث :

تتحدد أسئلة البحث الحالي فيما يلي :

١. ما التصور المقترح لجدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم ومهارات التصميم والتذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟
٢. ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم التصميم لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟
٣. ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مهارات التصميم لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟
٤. ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟
٥. ما العلاقة الارتباطية بين نمو مفاهيم ومهارات التصميم ونمو التذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية ؟

### أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

١. تنمية مفاهيم تصميم الأزياء لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.
٢. تنمية مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

٣. تنمية التذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

٤. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين نمو مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء ونمو التذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

### فروض البحث :

حاول البحث الحالي التحقق من الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم الأزياء لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التذوق الملبسي لصالح التطبيق البعدي.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم وبطاقة الملاحظة ودرجاتهن في مقياس التذوق الملبسي في التطبيق البعدي.

### أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي في:

١. تزويد الطلاب بالمفاهيم والمعارف والمهارات الفنية في مجال تصميم الأزياء بما يحقق لهم التكامل الفكري والتطبيقي بما يتناسب مع متطلبات تخصصهم وكفاءاتهم المهنية.

٢. يقدم للقائمين على تطوير التعليم الصناعي نماذج إجرائية لجدارات تصميم الأزياء وكيفية تدريسها، مما يعينهم على استخدامها في تطوير جدارات تخصص الملابس الجاهزة بالتعليم الصناعي.

٣. توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تبني المدخل الجمالي في التدريس لما له من أهمية كبيرة في إبراز النواحي الجمالية والفنية المرتبطة بالموضوعات الدراسية، وتشجيع الطلاب على الابتكار والتنقيص عن الرغبات وتنمية القدرات والمهارات.
٤. تقديم نموذج لدليل المعلم يستخدمه المعلمون في تطبيق المدخل الجمالي في تدريس بعض جدارات الملابس الجاهزة.
٥. توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بتنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء لطلاب تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية، لما لها من دور رئيس في تنمية التذوق الملبسي لهم.

### حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على التالي:

#### ١. الحدود الموضوعية:

- جدارت التصميم (تصميم الأزياء"أسسه وعناصره"، محاكاة خامات الأقمشة بالتصميمات، الأزياء الملائمة لأنماط الجسم).
  - أبعاد التذوق الملبسي: (الوعي بعناصر تصميم الأزياء، الوعي بأسس تصميم الأزياء، الأزياء الملائمة لأنماط جسم المرأة، الخداع البصري وإخفاء عيوب الجسم).
٢. مجموعة البحث: مجموعة قوامها (٣٥) طالبة من طالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة.
٣. الحدود المكانية: مدرسة باب الشعرية الثانوية الصناعية بنات.
٤. الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

**منهج البحث :**

استخدمت الباحثة - في البحث الحالي - منهجين هما:  
 المنهج الوصفي الذي استخدم في تصميم وإعداد جدارات تصميم الأزياء وإعداد أدوات البحث، والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة الذي استخدم في تنفيذ تجربة البحث.

**أدوات البحث:**

اقتضى البحث الحالي إعداد الأدوات التالية :

١. اختبار مفاهيم. (إعداد الباحثة)
٢. بطاقة ملاحظة. (إعداد الباحثة)
٣. مقياس التذوق الملبسي (إعداد الباحثة)

**مصطلحات البحث :**

في ضوء قراءات الباحثة للأدب التربوي المتعلق بمتغيرات البحث أمكنها تعريف مصطلحات البحث على النحو التالي:

أولاً - المدخل الجمالي (Aesthetic Approach):

يُعرّف في البحث الحالي بأنه: أحد مداخل التدريس التي تتبنى مبادئ الجمال، وتؤكد على إبرازها فيما يتم تعلمه واكتسابه من خبرات تعليمية بجدارات تصميم الأزياء، ومساعدة الطالبات على إدراك هذا الجمال أثناء دراستهن بما يحقق لهن الفهم العميق والاستمتاع بالتعلم والممارسة وتنمية التذوق الملبسي.

ثانياً - تصميم الأزياء (Fashion Design):

يُعرّف في البحث الحالي بأنه: القدرة على توظيف واستغلال الطالبة لخبرتها وقدرتها التخيلية ومهارتها في ابتكار تصميمات تم استحداثها من خلال العلاقات الجمالية بين العناصر والأسس الفنية والخداع البصري وتتصف بالجدة والحدأة والقبول الاجتماعي والقابلية للتنفيذ، وتوفير عناصر الراحة بأنواعها.

### ثالثاً - التذوق الملبسي: (Clothing Taste)

يُعرّف في البحث الحالي بأنه: انعكاس لخبرة واحساس الطالبة بالعناصر والأسس الفنية وإدراك العلاقات والقيم الجمالية بين تصميم الأزياء ومدى ملاءمتها للجسم المستهدف، وتطبيق هذا الاحساس على ما تختاره وتصممه وتنفذه من الأزياء.

#### خطوات البحث وإجراءاته - سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

#### أولاً - الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي ثلاثة محاور: المدخل الجمالي، وتصميم الأزياء، والتذوق الملبسي، وفيما يلي عرضاً لهذه المحاور:

#### المحور الأول - المدخل الجمالي (Aesthetic Approach):

يتناول هذا المحور المدخل الجمالي من حيث: مفهومه، وفلسفته، وأساسه، وأهميته، وخطوات التدريس باستخدامه، وذلك على النحو التالي:

##### ١. مفهوم المدخل الجمالي:

تتعدد تعريفات المدخل الجمالي حيث يعرفه سليم سيد (٢٠١٣، ٦٧) بأنه: "مدخل لبناء وتنفيذ المنهج وقائم على إبراز مواطن الجمال الموجودة بالمنهج وممارسة عمليات العلم المختلفة مما يحقق الاستمتاع بالدراسة وتنمية الاتجاهات والقيم المرغوبة".

ويعرفه هالمارك (Hallmark, L., 2015, 22) بأنه: "تلك الأفكار والمبادئ التي تتبنى الجمال وتؤكد على إبرازه فيما يتم تعلمه كصفة تكمن فيما يتم اكتسابه من خبرات تعليمية، ومراعاته في المواد الدراسية المختلفة، وفي شتى النواحي التربوية والاجتماعية والعلمية داخل المدرسة، ومساعدة الطلاب على إدراك هذا الجمال في أثناء دراستهم بما يحقق لهم الفهم العميق، والاستمتاع بالتعلم".

وتعرفه نوران محمد (٢٠١٨، ٢٤٨) بأنه: "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تستخدم في تنظيم المناهج بطريقة جمالية فنية تحقق المتعة في التدريس يؤديها المعلم بأكثر من طريقة، وبأكثر من شكل ترتبط بعوامل ذاتية تنبع من ذاتية المتعلم كيف ينفع مع الظاهرة الجمالية في المواد الدراسية".

وتعرفه كل من منار حسن وأحلام على (٢٠١٩، ٧٥٠) بأنه: "أحد مداخل التدريس الذى يستخدم فيه مجموعة من استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس لإعادة تطوير العملية التعليمية بكافة عناصرها في ضوء الأسس العامة للجمال، بحيث تقدم المعرفة بأساليب متنوعة وممتعة؛ فتنمي التدوق الجمالي للمتعلم، وتحقق له المتعة والفائدة، وتسهم في تكوين بنائه القيمي، وإيجاد شخصيته المتكاملة."

ويعرفه كل من فائزة أحمد وطاهر محمد (٢٠٢٠، ٤٣٤-٤٣٥) بأنه: "الإطار الفكري الذى يستمد من خلاله مجموعة من الإجراءات التدريسية التى تسهم في تقديم المحتوى بأساليب ممتعة تعتمد على إثارة المشاعر والعواطف والخيال لدى الطلاب وتقدم لهم قدر من الشحنات الوجدانية الجميلة التى تبرز المفاهيم الجمالية المرتبطة به من حيث التناسق والتناغم والتنوع والتضاد والوحدة والتوازن، وتحقق لديهم الاستمتاع بالدراسة وتنمى لديهم الوعي بثقافة الشعوب."

وفي ضوء ماسبق يمكن استخلاص أن المدخل الجمالي:

أ. أحد مداخل التدريس الحديثة لبناء وتنظيم وتنفيذ المناهج بطريقة جمالية.

ب. يهدف للفهم العميق والاستمتاع بعملية التعلم.

ج. يساعد على تنمية الجانب الوجداني لدى الطلاب ويسهم في تنمية الشخصية المتوازنة المتكاملة التى تتدوق وتشعر بالجمال.

د. ينادى بإعلاء الجمال تربويًا، من خلال إبراز مواطن الجمال الموجودة بالمنهج متمثلة في: صياغة محتوى الموضوعات الدراسية، وتدريبها، وفي كل أنشطة التعليم والتعلم.

هـ. يسهم بشكل كبير في تنمية الإحساس بالجمال والعمل على ابتكاره، وكذلك تنمية التدوق الفني والجمالي والإرتقاء بهم.

٢. فلسفة المدخل الجمالي:

أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من : ريس (Reiss E., 2007)، (فيوليت جورجى، ٢٠١٠)، (Li, H., 2010)، (أحمد سيد، ٢٠١٢)، (نشوة مصطفى، ٢٠١٧) على أن المدخل الجمالي ينطلق من فلسفة مؤداها "أن الجمال صفة تكمن في كل الظواهر العلمية والكونية، ومساعدة الطلاب على إدراك هذا الجمال أثناء دراستهم لتلك الظواهر العلمية والكونية يحقق للطلاب فهمًا وتعلمًا أعمق لتلك الظواهر وفي الوقت نفسه يحقق

استمتاعهم بدراسة تخصص الملابس الجاهزة"، وتنطلق من هذه الفلسفة أن المدخل الجمالي:

أ. يقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية في الموضوعات المختلفة كما يساير منطق العلم وفلسفته، مما يجعله بمثابة الدافع إلى تعويض الطلاب لإكمال وإنجاز أعمالهم.

ب. يعمل على تحقيق المتعة والبهجة، ويستثير سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال وما شابه ذلك من انفعالات مصاحبة للخبرة لدى الطلاب، بما يجعل العلم وأدواته مصدر من مصادر الجمال.

ج. محور أساسي في التعليم، كما أنه يمكن أن يدعم الكثير من القيم في الموضوعات الدراسية، والذكاوات المتعددة لدى الطلاب وينمي الجوانب الجمالية لديهم.

د. يعتمد على عمليات النقد التي تبرز جوانب القوة والضعف في الظواهر الجمالية، كما يقتضي تقييمه النظر إليه في شمولية، إذ لا قيمة للعنصر الواحد في حد ذاته؛ ولأن مختلف عناصره تتجه لخدمة النسق الكلي.

هـ. يشجع على الابتكار والتنفيس عن رغبات الطالب، وإعادة اكتشاف القدرات الإبداعية الخاصة، فضلا لدوره الأخلاقي في التحلي بالمثل السامية والفضيلة في أسمى معانيها.

و. لا يرتبط بتخصص معين أو مهنة معينة.

ز. يعتبر المعلم هو الفنان الذي ييسر نمو الطلاب كعلماء وفنانين، حيث لا يوجد نشاط عقلي كامل بدون حس وإدراك جمالي.

ح. يجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في التدريس.

ط. يعتمد على الملاحظة والتأمل، واستخدام الحواس كلها لاستقبال المؤثرات الخاصة بتذوق الجمال في الموضوعات الدراسية.

ي. يعتمد على فهم الموضوعات المختلفة، وإدراك العلاقات بين أبعادها المتعددة والمتداخلة بصورة أكثر عمقا.

ك. ذو طبيعة إنسانية حيث أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي وهبه الله عز وجل القدرة على الإحساس بالجمال في كل ما يدركه حوله من مظاهر الحياة، مما يعمل على سعادة النفوس البشرية.

ل. يعتمد على التربية والتدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية، ومن خلاله يستطيع الطلاب أن يكتشفوا الجمال ويتوصلوا إليه، فالجميع لديهم قدرة على التذوق الجمالي ولكن الاختلاف في درجة هذا التذوق.

م. يجعل الطالب يسهم بمشاعره ووجدانه ليندمج مع الموضوع أو القضية العلمية، ولا يحدث هذا الاندماج خارج الفرد بل داخله مما لا يسمح بانفصال الفهم الجمالي للعلم عن ذهنه وذكريته ووجدانه مدى حياته.

ن. يختلف عن المداخل الأخرى حيث أنه يقدم بأشكال جديدة ومثيرة، بالإضافة إلى إبراز عناصر الجمال فيها مما يجعل دراسة المادة ممتعة للطلاب.

س. يجعل الطالب يسهم بمشاعره ووجدانه ويحس بقيمة دراسة مادة تصميم الأزياء في حياته، ويندمج مع الموضوعات مما يسهم في تنمية وعيه وقيمه الجمالية.

ع. يضيف من لمسات جمال الشئ الكثير فيعطى لحياة الفرد معنى، ولحياة المجتمع كله ذوقاً رفيعاً.

ف. يكسب الطالب خبرات نتيجة التأمل والبحث عن التألف والانسجام في قوة وجمال الأفكار والمعلومات بطريقة جديدة تشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب من روعة الأفكار والمعلومات.

ص. يساعد على تأكيد النواحي الجمالية بما تحمله من مثيرات متنوعة، عند توفير مصادر تعلم ووسائل تعليمية وتكنولوجية تتبنى هذا المدخل.

### ٣. أسس المدخل الجمالي:

للمدخل الجمالي أسس متعددة تميزه عن غيره من مداخل التدريس الأخرى، وقد تم تحديد تلك الأسس من خلال تحليل عدد من الأدبيات والدراسات التي اهتمت بالمدخل الجمالي ومنها: (محمد سليم، ٢٠٠١)، ريس (Reiss, 2007)، لي (Li, 2010)، سكيد (Scheid, 2010)، (أحمد سيد، ٢٠١٢)، دويرسك (Dobrescu, T. & et al., 2014) وتتحدد هذه الأسس فيما يلي:

أ. الحكمة: حيث أن ما من جمال في هذا الكون إلا وله رسالة ناطقة؛ بمعنى معين هو حكمة ومغزى جمالي، فليس جميلاً لذاته فحسب بل هو جميل لغيره أيضاً، فعند التأمل في كل تجليات الجمال في الطبيعة نجد أنها تؤدي وظائف أخرى هي سر جمالها.



ب. توحيد بنية العلم وإظهار التكامل بين فروع العلم: يؤكد المدخل الجمالي على توحيد بنية العلم من خلال استجلاء مبادئ الجمال الموجودة في جميع مجالات العلم بما تشتمله من حقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات، والارتكاز على سيكولوجية عملية البحث والاستكشاف، وما ينتج عنه من الشعور بالراحة والمتعة عند الوصول إلى النتائج المرجوة، وضرورة إذابة الفواصل المصطنعة بين فروع العلم.

ج. التأكيد على المفاهيم العلمية الكبرى: استخدام المفاهيم الكبرى يحافظ على وحدة بنية العلم، ويمنع التكرار الذي قد ينشأ عند دراسة الموضوعات والحقائق بشكل منفصل، وعلى هذا الأساس فإن الطلاب يمكنهم تعلم المفاهيم واستخدامها مهما كانت درجة تجريدها.

د. تحقيق التعلم الممتع: من الاعتبارات التي يفرضها استخدام المدخل الجمالي تحفيز مشاعر تذوق الجمال عند الطلاب، والفن والخيال يلعبان دورًا أساسيًا في نجاح المدخل الجمالي. ويمكن تحقيق ذلك باستخدام عناوين مشوقة للموضوعات العلمية تثير خيال الطلاب.

هـ. الوحدة: من المعايير التي توضح فلسفة المدخل الجمالي، فوحدة الصورة بالرغم من تنوع عناصرها يبرز جمالها.

و. التوازن: معيار يتخذه المدخل الجمالي للحكم على الجمال، فتوزيع الكتل والمساحات في الشكل العام (توزيعًا متوازنًا في التكوين والبناء) يبرز جمالها.

ز. يؤكد على أن المعلم هو الفنان الذي ييسر نمو الطالب، وأنه لا يوجد نشاط عقلي كامل بدون حسن وإدراك جمالي، كما أن المعلمين بدون أن يبرزوا قيمهم الجمالية في التدريس فلن يكون هناك تغييرًا للأفضل.

ح. مراعاة المستوى العقلي لنمو الطلاب: يجب الاهتمام في عملية التدريس القائمة على الفهم الجمالي في مجال الملابس الجاهزة بمراعاة ما تتصف به المرحلة العمرية من مستوى نموهم العقلي.

ط. التركيز على الاستراتيجيات التي تتيح اندماج الطالب ومشاركته الفعالة في عملية التعلم: ويقصد بها الإهتمام باستراتيجيات التدريس التي تشجع الأنشطة التفاعلية، والتي تزيد من الإبداع وتعتمد على التجريب، ويكون فيها الطالب عنصرًا فاعلاً.

ي. التركيز على الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية: ضرورة الاهتمام بالنواحي الوجدانية في العملية التعليمية دون الانتقاص من أهمية الجوانب المعرفية والمهارية الأخرى، بما يحقق إثارة حماس الطلاب لممارسة عمليات العلم المختلفة.

ك. استخدام الوسائل والمعينات السمعية بصرية: حيث توفر عنصر الإبهار والاستمتاع بالعملية التعليمية، وتساعد على تأكيد النواحي الجمالية بما تحمله من مشيرات متنوعة، مثل استخدام مؤثرات صوتية، وعرض عينات ونماذج طبيعية.

ل. التنوع في استخدام وسائل التقويم: يجب أن يشتمل التقويم على قياس مختلف الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية، والذي يتيح للطلاب فرصة الانغماس في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم حيث يمارسون مهارات التفكير العليا ويؤمنون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية، ويتدربون على المهارات العملية المختلفة، وبذلك تنمو لديهم المنظومة القيمة التي تعمل على نقد ومعالجة المعلومات وتساعد في تحليلها.

#### ٤. أهمية المدخل الجمالي:

وتتضح أهمية المدخل الجمالي فيما يلي (خليل سليمان، ٢٠١٦، ١٠٥)، (نوران محمد، ٢٠١٨، ٢٤٧):

- أ. تنمية القيم الجمالية المتنوعة والمتعددة بالظواهر الطبيعية.
- ب. ممارسة القدرة على التذوق وإصدار الأحكام وتكوين معايير التذوق.
- ج. اكتشاف مواهب الطالب واهتماماته، وتمييزه بين الأشياء.
- د. يقلل من صعوبات تعلم المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.
- هـ. تهذيب سلوك الطالب وتنمية قدراته الإبداعية.
- و. تحقيق الصحة النفسية والمتعة الوجدانية والروحية للطالب.
- ز. يساعد على تماسك الأفكار والأشياء والمفاهيم العلمية.
- ح. يساهم في الحفاظ على البيئة وجمالها والحد من تلوث مواردها، وزيادة الاتجاهات الإيجابية نحوها.
- ط. توفير المناخ الصحي الذي يجعل من الطالب أكثر إصرارًا وطموحًا لكي يكون النجاح نقطة تحول في حياته.

- ي. تنمية المواهب والدوافع والميول لدى الطالب.
- ك. تشجيع الطالب على البحث بشغف للوصول إلى كل ما هو جديد للإحساس بالتفرد والتميز.
- ل. تحسين الحالة المزاجية للطلاب وتوفير الأمان النفسي من خلال تهيئة بيئة تعليمية جميلة ثرية بعناصر ومفردات جمالية تعينهم على أداء وظائفهم المدرسية بقدرة وقابلية تفوق أقرانهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.
- م. يدعم الطالب بسلوكيات وأساليب الرؤية والمعرفة والبحث فيما يؤكد قيمتها والحكم الصحيح على الأشياء وحرية الاختيار.
- ن. يَكون إحساسًا راقياً لدى الطالب من خلال تربية الذوق الفني والجمالي لديه، فهو يركز على الوجدان والمشاعر وربطها بالأحاسيس: طاقة، حب، تأمل، إنطلاق، شعر، أدب، موسيقي، مسرح، فن تشكيلي.
- س. يجعل من الطالب إنساناً قادرًا على المعاشة والتطوير مما يحدث التأثير المباشر على سلوكه وأخلاقه.
٥. خطوات التدريس باستخدام المدخل الجمالي:
- حددت ريم عبد العظيم (٢٠١٦، ٢٣٩) خطوات التدريس باستخدام المدخل الجمالي في التالي:
- أ. تنشيط الذهن والوجدان لاستقبال المعلومات الجديدة: وفيها يتم استثارة أذهان الطلاب وتحفيزهم لدراسة المادة العلمية واستشعار الجمال المتضمن فيها، من خلال التمهيد والاعتماد على التشبيهات والتمثيلات والمتناقضات مع عرض الصور واستخدام الأقلام المصحوبة بالمشيرات الصوتية.
- ب. الرؤية الجمالية: وفيها يدرك الطلاب نواحي الجمال، ويعايشون الخبرات الجمالية المتعلقة بالمادة العلمية من خلال توظيف طرائق التدريس والأنشطة التعليمية والتعليمية، ويتم فيها تشجيع الطلاب على التمييز بين الجميل والقيح، وإصدار الأحكام الجمالية بالقبول أو الرفض.
- ج. تجسيد الأفكار الجمالية: وفيها يتم تجسيد الأفكار الجمالية الواردة بالمادة العلمية بصورة حية وملموسة مع ربطها بواقع بيئة الطالب كي يستطيع إدراكها.

د. التأمل واستثارة الخيال: ويتم فيها وضع الطلاب في مواقف تعليمية وتكليفهم بأنشطة تعتمد على التصور والتأمل الدقيق لإعادة تركيب خبراتهم السابقة بصورة مبتكرة، والتعبير عن احساسهم ومشاعرهم، وصياغة تجاربهم بأسلوب جميل ومؤثر.

هـ. إثارة التفكير: ويتم فيها تنشيط أذهان الطلاب من خلال توظيف الطرق والأنشطة التعليمية والتعليمية، واتخاذ الجمال الحسى والمعنوى، والانفتاح على الأفكار والخبرات الجديدة، وتنشيط العمليات المعرفية.

و. توسيع المساحة الجمالية في إدراك الموضوعات: وفيها يتم تكليف الطلاب بأداء بعض الأنشطة الإثرائية التى تسهم في زيادة الاستشعار بالوعى الجمالى، من خلال البحث والتقصى للتوصل إلى بعض الصور والأشكال والرسوم الجمالية المرتبطة بالموضوع.

وتم الاستفادة من تلك الخطوات في تحديد مراحل تدريس جدارات تصميم الأزياء باستخدام المدخل الجمالى، ومن المراحل التى تم إستخدامها في التدريس بالمدخل الجمالى في جدارات تصميم الأزياء:

- مرحلة التهيئة وإثارة تفكير الطلاب: ويتم من خلال تشجيع الطلاب على التخيل والابتكار باستخدام أسئلة وتصميمات وفيديوهات لبعض عروض الأزياء، ومجموعة من مجالات الموضة تثير دافعية الطلاب، ويتم تحفيز وتنشيط الذهن والوجدان والتفكير فيما يدرسونه من خلال تقديم أنشطة وتطبيقات تخاطب حواسهم.

- مرحلة الملاحظة والتأمل: وفي هذه المرحلة يوجه المعلم انتباه طلابه إلى موضوع التعلم الذى سوف يدرسونه في تصميم الأزياء من خلال عرض بعض التصميمات، ويسمح للطلاب بالملاحظة والتأمل والتحليل فيما يعرض عليهم من تصميمات، وتحديد مستوى معارفهم وخبراتهم السابقة المرتبطة بخبرات التعلم الجديدة.

- مرحلة توضيح البنية المعرفية: وفيها يقوم المعلم بشرح موضوع الدرس في ضوء مبادئ الجمال واستخدام العبارات والأمثلة وصور التصميمات والأنشطة والتطبيقات التى تعبر عن الجمال في التصميم، وتجعل التصميم جدارة ممتعة وشيقة.

- مرحلة تجسيد ونمذجة الأفكار الجمالية: يعمل المعلم على نمذجة وتجسيد المفاهيم والحقائق والأفكار الجمالية ببعض التصميمات؛ حتى يتمكن الطلاب من معرفتها وفهمها، من خلال عرض نماذج من التصميمات وإبراز العناصر الجمالية فيها.
- مرحلة الإنتاج: يوجه المعلم طلابه لتوظيف الخبرات التي اكتسبها في ابتكار تصميمات متنوعة في الملابس تتوافر فيها عناصر وأسس التصميم.

### المحور الثاني - تصميم الأزياء (Fashion Design):

تصميم الأزياء علم قائم بذاته وفرع من فروع الفن العريقة التي نشأت منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض وتطورت بتطوره، فهو أحد الفنون التطبيقية الذي له أسسه ومعاييرته الفنية الخاصة به، والتي تنبع من فلسفته كفن يتضمن أبعادًا تاريخية وقيمًا جمالية نابعة من الاحتياجات الفعلية للأشخاص في بيئة معينة. (شيرين غلاب وعزة سرحان، ٢٠١٩، ١٦٠)

يتناول هذا المحور تصميم الأزياء من حيث: مفهومه، وأسسها، وعناصرها، وذلك على النحو التالي:

#### ١. مفهوم تصميم الأزياء:

لتصميم الأزياء تعريفات عديدة حيث يُعرفه على زلط وأخران (٢٠١٥، ٥٤٤) بأنه: "عملية تنسيق لمجموعة من العناصر مثل (الخط والشكل واللون والنسيج... وغيرها) وتتأثر بأسس التصميم مثل (التكامل والتوازن والإيقاع والنسبة... وغيرها)، لكي يحصل الفرد في النهاية على زى يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه."

ويعرفه كل من جرينجر (Geringer, S., 2015, 34)، كوفن (Kofen, M., 2018, 36) بأنه: ذلك الكيان المبتكر الذي يتطلب مهارة في ترتيب العناصر من خلال الأفكار والاتصال بالمجتمع لمعرفة الاتجاهات الفنية المحيطة به.

ويعرفه كل من شيرين غلاب وعزة سرحان (٢٠١٩، ١٥٩) بأنه: "ابتكار موديلات جديدة عن طريق إعادة تنظيم العناصر التصميمية في علاقات تشكيلية جمالية جديدة، باستخدام كلا من الخط واللون والقماش والكلفة والإكسسوار بما يتلاءم مع نمط الجسم المراد التصميم له، والوظيفة المستخدم فيها التصميم."

كما عرفه حسن جامع وآخرون (٢٠٢٠، ٤٥٨) بأنه: "عملية فكرية ابتكارية تقوم على الاستخدام السليم لعناصر التصميم بما يتناسب مع القماش والإكسسوار ونوع وشكل الجسم البشري؛ بهدف تكوين صورة مستحدثة لزي يجمع ما بين الجمال الشكلي المنشود وبين الغرض من ارتدائه."

وعرفته نوره إبراهيم (٢٠٢٠، ٤٧) بأنه: "عبارة عن فكرة تنبع من المصمم المبتكر نتيجة الرغبة الملحة في تلبية احتياجات نفسية وعضوية، ويسعى إلى تطبيقها بكل ما تقع عليه يده من خامات معتمداً على قواعد أساسية ينتج عنها عمل متناسق ومناسب من عدة جوانب ومن أهمها الجانب (الوظيفي والجمالي)."

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص أن تصميم الأزياء:

أ. عملية فكرية ابتكارية.

ب. يعتمد على الإستخدام الصحيح لعناصر وأسس التصميم والتناسق بينهما.

ج. يؤكد على أهمية الجانب الجمالي والوظيفي للتصميم.

٢. أسس التصميم:

وضح كل من يسري عيسى (٢٠١١، ٣٠ - ٣٥)، وحسن جامع وآخرون (٢٠٢٠،

٤٦٣) عدد من الأسس والتي تعتبر كشروط أو معايير لتصميم الأزياء، كما يلي:

أ. الوحدة **Unity**: هي الأساس الأول للتصميم، وتتحقق بوجود عامل مهيم يحتل مركز الاهتمام في التصميم وعامل ثانوى يكون بمنزلة التابع له لتأكيد.

ب. الإتزان **Balance**: ويتحقق الإتزان في العمل الفني من خلال توزيع عناصره توزيعاً عادلاً، وينقسم الإتزان إلى قسمين كبيرين هما: الإتزان المتماثل، والإتزان غير المتماثل.

ج. الإيقاع **Rhythm**: يرتكز على تكرار أو ترديد أو تنظيم العنصر المرئي.

د. السيادة (السيطرة أو التركيز): يجب أن يكون لكل عمل فني محور أو شكل غالب أو فكرة سائدة يخضع لها باقي العمل الفني وتخدمها عناصره.

هـ. التناسب **Proporion**: هو إحدى القواعد القائمة على الحس، وهو يدعو

لاكتشاف الأجزاء والمساحات الكاملة وكيفية عملها ويدفعها إلى الدمج.

و. المقياس **Scale** : هو العلاقة المتوافقة للأحجام بالنسبة لبعضها البعض من جانب وبالكل (الفرغ) من جانب آخر.

ز. التباين **Contrast**: هو الشعور بالإختلاف الواضح بين الأشياء، والتضاد في الأشياء يحقق الغرض لرؤية ووضوح الاختلاف.

إن أسس تصميم الأزياء هي المبادئ العقلية التي يتم على أساسها تنظيم عناصر التصميم، والفرق بين أسس التصميم وعناصره هو أن عناصر التصميم ترتبط بحاسة البصر أي أنه يمكن رؤيتها بالنظر إلى التصميم مباشرة، أما أسس التصميم فتحتاج لإدراك وتصور يتطلب أعمال العقل والتفكير، فهي المرشد الذي على أساسه يتم تنظيم هذه العناصر في التصميم. (صبرية إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٩٩)

### ٣. عناصر التصميم:

يقصد بعناصر التصميم كل ما يمكن رؤيته في التصميم من خطوط وألوان وملامس إلى آخره، والعناصر يطلق عليها أبجديات التصميم، فهي بمثابة الحروف التي تتكون منها الكلمات والجمل، فالشاعر يستخدم الكلمات والحروف لإنتاج قصيدة الشعر، أما المصمم فيستخدم تلك العناصر لإنتاج التصميمات المختلفة. (شيرين غلاب وعزة سرحان، ٢٠١٩، ١٦١)

عناصر التصميم هي مفردات يستخدمها الفنان أو المصمم، وإدراكه لهذه العناصر إدراكًا جيدًا واعيًا يساعده في عملية التخطيط ويجعل عمله سهلاً طبعًا، بالإضافة إلى تقويم كل عنصر على حدة ليتأكد من تواجده وتفاعله إيجابيًا مع العناصر الأخرى، وأن يكون كل عنصر مندمجًا مع باقي العناصر في العمل الفني كوحدة واحدة (حسن جامع وآخرون، ٢٠٢٠، ٤٦٣-٤٦٤)، وقد وضع يسري عيسى (٢٠١١، ٤٤-٥٠)، وهند عمر (٢٠١٦، ٨٥-٨٦)، وحسن جامع وآخرون (٢٠٢٠، ٤٦٤) عناصر تصميم الأزياء كما يلي:

أ. الخط : يعرف الخط هندسيًا بأنه الأثر الناتج من تتابع سلسلة من النقاط المتصلة ببعضها ببعض، وهي توضح موضعًا واتجاهًا تحوى خلالها على طاقة معينة تظهر بالتحرك على طول الخط ويمثل الحد الفاصل بين مسطحين أو محل تقاطعهما، والخط في تصميم الأزياء يلعب دورًا هامًا في قوة تأثيره.

ب. الشكل : يقصد به الهيكل الخارجي أو محيط الشئ، وينشأ من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط، حيث يؤدي ذلك إلى تكوين مساحة متجانسة تختلف باختلاف تكوين الخط وبإختلاف اتجاهه ونظام الحركة، وكذلك يحدد الفراغ ويعطى صفة للأشياء المرئية وجميع الأشياء في الكون لها شكل معين، فهناك الشكل المربع أو المستدير أو المثلث.

ج. اللون : يقصد باللون هنا المواد التي تستعمل للتلوين كما تبدو على سطوح الأشياء وينظر إلى اللون من خلال صفاته، وينشأ اللون من انعكاس الضوء على العين، وانسجام الألوان لا يأتي مصادفة بل يحدث نتيجة لإحساس فني مصحوب بتطبيق أسس ومبادئ تكوين اللون.

د. الملمس : هو درجة الخشونة أو النعومة، والصلابة أو الليونة في سطح الأشياء التي نشعر بها عن طريق اللمس. والقماش أحد الملامس، أو الأسطح التي يتعامل معها مصمم الأزياء وهو يختلف في ملمسه باختلاف تركيبه النسجي وطريقة غزله، وأيضاً بالتجهيزات التي يمر بها. وتتفق الملامس إلى نوعين أساسيين هما: الملمس المحسوس أو الحقيقي، والملمس المرئي.

كما أتفق كل من عبد العزيز جودة وأخرون (٢٠٠٤، ٢٢٩)، وعزيزة مسعد (٢٠١٠، ١٠٧-١٠٨) على إضافة بعض الأسس الأخرى وهي:

• الفراغ : ويشمل الفراغ الذي يتواجد في التصميم المتسع، وأيضاً الفراغ الحقيقي الذي يلزم تواجد العناصر المنسجمة.

• الضوء : تؤثر الإضاءة على الملابس من حيث نوعها وشدتها ومدى انتشارها وبعد موقع مصدر الضوء عن الزي واتجاه مصدر الضوء وزاوية سقوطه على الزي ولون الإضاءة... وغيرهم.

• الزخارف : تعتبر الزخرفة من أهم الفنون في إكساب الملابس قيماً جمالية، فهي تتضمن طريقة تنظيم الخطوط والفراغات والملامس والألوان والأشكال على الملابس بأساليب متنوعة من نسيج أو طباعة أو تطريز... غيرهم.

• الخامة : تلعب الأقمشة دوراً في ملائمتها للموديل، وعلى ذلك يجب ألا نغفل أهميتها حتى لا تفقد الملابس جاذبيتها.



• **النقطة :** هي أبسط العناصر التصميمية، ويكمن تأثيرها في تعبيرها عن الحركة المستمرة داخل التصميم الزخرفي من خلال تعدد نقاط واختلاف أحجامها وألوانها.

### المحور الثالث - التذوق الملبسي (Clothing Taste):

ويتناول هذا المحور التذوق الملبسي من حيث: مفهومه، ومكوناته، والملابس كوسيلة تعبير جمالية وفنية، وأهمية التذوق الملبسي لطلاب الملابس الجاهزة، وذلك على النحو التالي:

#### ١. مفهوم التذوق الملبسي:

تتعدد تعريفات مفهوم التذوق الملبسي حيث تعرفه كل من رباب السيد ورشا محمد (٢٠١١، ٦٠٠) بأنه: عملية تبادلية بين الجانب الوجداني والجانب العقلي لها صفة الترابط الاجتماعي تؤدي إلى اتخاذ قرار المرأة نحو شراء الأشكال المختلفة من الملابس.

ويعرفه كل من علي زلط وآخرا (٢٠١٢، ٤٢٨) بأنه: "حسن اختيار الملبس ليتلاءم مع كلاً من الناحية الجمالية والوظيفية وفقاً للأسس العلمية السليمة وثقافة المجتمع السائدة والبيئة التي ننتمي إليها".

وتعرفه إيمان محمود ونسرین حسن (٢٠١٩، ٣٦) بأنه: "سلوك الفرد تجاه انتقاءه لملابسه بما يتناسب مع شخصيته ومدى إحساسه بالجوانب الجمالية فيما ينتقيه من ملابس".

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص أن التذوق الملبسي:

- أ. ملاءمة التصميم مع الناحية الجمالية والوظيفية للقطعة الملبسية.
- ب. عملية تبادلية بين الجانب الوجداني والجانب العقلي.
- ج. يعتمد على البنية المعرفية المتكاملة بين أسس وعناصر التصميم.
- د. مكتسب وقابل للتعلم ويظهر نتاجه على الفرد في شكل سلوك.

#### ٢. مكونات التذوق الملبسي:

يتكون التذوق الملبسي من أربع مكونات رئيسة والتي وضحتها كل من سميرة العمري

(٢٠١٧)، وأماني عابد (٢٠١٨، ٢٦٧) في التالي:

أ. المكون العقلي (البعد المعرفي): وهو يشير إلى نوع من المعلومات التي تنشط محتوى المدركات الحسية ذات العلاقة بالأشكال والمدركات الخاصة بتصميمات الملابس بأنواعها، ويشمل جملة مفاهيم الفرد وأفكاره ومعلوماته التي تشكل وجهة نظره نحو التذوق الملبسي.

ب. المكون الوجداني: ويستند إلى خصائص الشخصية بالإضافة إلى القيم الوجدانية الأخرى كالاتجاهات والميول فلا بد أن يكون الأساس النفسي الفعال في حالة من النشاط المتوازن لكي يتمكن المتذوق من تلقي الموضوع بحالة من الهدوء والاستقرار والكفاءة، ويشير إلى مجموعة الحالات الداخلية التي تهيئ المرأة إلى الإقدام أو الإحجام عن اختيار شكل معين من أشكال التصميمات الخاصة بالملابس.

ج. المكون الاجتماعي: يشير إلى تأثير العوامل الثقافية والمعايير الاجتماعية المحيطة على ميل المرأة نحو أشكال معينة من الملابس.

د. المكون الجمالي: هو مجموعة من الخصائص الكامنة داخل أشكال التصميمات الخاصة بالملابس من خامة القماش، ألوان الخيوط، خامة الخيوط، ألوان التصميم الزخرفي، شكل التصميم، حجم التصميم، أنواع الغرز، وكذلك الخصائص المكونة للسلوك الشخصي للفرد والمنتاسبة مع الشخصية، المناسبة لمقاييس جسم الفرد، الميل والقبول والافتناع.

### ٣. الملابس كوسيلة تعبير جمالية وفنية:

ترى كوثر كوجك (٢٠٠٦، ٢٠٠٢-٢٠٠٣) أن الملابس تعتبر وسيلة تعبير جمالية وفنية، ويتمثل ذلك في النقاط التالية:

- أ. تستعمل الملابس لإخفاء عيوب الجسم، وإبراز وإظهار محاسنه وجماله.
- ب. مجال الأزياء يعد من المجالات المهمة في تطبيق الأسس الفنية والجمالية.
- ج. يمكن لمصمم الأزياء أن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره في الزي الذي يصممه، عن طريق توزيع الخطوط والألوان والوحدات، ونوع الأقمشة المستعملة في التنفيذ.
- د. يعد اختيار وتصميم الأزياء وتنفيذها من أهم وسائل الارتقاء بالتذوق الفني والجمالي عند الأفراد.

هـ. التذوق الملبسي هو انعكاس لإحساس الشخص بالمكونات الفنية الجميلة، وتطبيق هذا الإحساس على ما يختاره من ملابس.

و. التذوق الملبسي عند الأفراد يتأثر بالتعليم وبتدريب الحواس على رؤية عناصر الفن والجمال في الأشياء.

#### ٤. أهمية التذوق الملبسي لتخصص الملابس الجاهزة:

يلعب التذوق الملبسي دورًا كبيرًا في إعداد الطلاب بتخصص الملابس الجاهزة؛ حيث يعد من أساسيات التخصص، ولذلك له أهمية كبيرة للطلاب تتمثل في:

- أ. المساعدة في تنمية مهارات الملاحظة والتأمل والتحليل للتصميم لدى الطلاب.
- ب. بزيادة مستوى التذوق الملبسي لدى الطلاب تزداد قدرتهم على ابتكار تصميمات جديدة مختلفة و متميزة.
- ج. تنمية قدرة الطلاب على النقد وتنظيم أفكارهم للوصول إلى قرارات مناسبة حول الحكم على الأعمال الفنية الملبسية.
- د. القضاء على الأمية الملبسية والفنية من خلال إعداد طلاب قادرين على التذوق الملبسي.

- هـ. الإرتقاء بالمستوى الأكاديمي المهني للطلاب وزيادة طموحاتهم وأهدافهم.
- و. تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري في تصميمات الملابس المختلفة لدى الطلاب.

### ثانياً له إجراءات البحث:

مرت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

#### ١. إعداد جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي:

من خلال تحليل الباحثة للدراسات والبحوث السابقة والتي تتعلق ببناء وإعداد الجدارات، تم تحديد خطوات إعداد الجدارات المقترحة حيث تتضمن مايلي:

- أ. **فلسفة بناء الجدارات المقترحة:** تعتمد الجدارات المقترحة على فلسفة تنمية الشخصية المتوازنة التي تشعر بالجمال عن طريق غرس مقومات الجمال ومعاييرها في نفوس وسلوك الطالبات وتكوين العقلية الناقدة التي تميز بين الجميل والقبيح، وبالتالي يكون السلوك المبني على تذوق الجمال سلوكًا ينعكس على تذوقهن الملبسي لأي قطعة ملبسية يتم تصميمها وتنفيذها.

### ب. أسس بناء الجدارات المقترحة:

اعتمدت الباحثة في بناء الجدارات على الأسس التالية:

- رؤية مصر ٢٠٣٠م: والتي تستهدف أن يكون التعليم بجودة عالية، ومركزاً على الطالب والمتدرب القادر على التفكير والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، ويساهم في بناء شخصية متكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى.
- منهج الجدارات: هو أحد تنظيمات المناهج الدراسية المعاصرة؛ الذي يركز على تكامل المعارف والمهارات والوجدانيات؛ مما يؤدي إلى تنمية مهارات وقدرات الطالب لتلبية احتياجات سوق العمل من القوة البشرية ذات الكفاءة المطلوبة، ووفقاً لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية والنجاح على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- جدارات تصميم الأزياء والتي تعتبر من الجدارات الأساسية في تخصص الملابس الجاهزة، والتي يجب أن تتعلمها الطالبة وتتدرب على مهاراتها؛ حيث تسهم في تكوينها الأكاديمي المهني المتميز.
- المدخل الجمالي من المداخل التي تركز على جعل التعليم أكثر متعة وفعالية من خلال تضمين وتعزيز عنصر الجمال في جميع عناصر المنهج، كما يهدف إلى تكوين جيل مبدع يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع.

ج. **تخطيط وإعداد الجدارات:** تم إعداد ثلاث جدارات في تصميم الأزياء وتتسم هذه

الجدارات بالتدرج في المفاهيم والمهارات، وتم إعداد خطة تنفيذ الجدارات، كما يوضحها جدول (١) التالي:

جدول (١)  
خطة تنفيذ الجدارات الثلاث لتصميم الأزياء

| م | الجدارات                        | عدد اللقاءات |
|---|---------------------------------|--------------|
| ١ | تصميم الأزياء (أسسه وعناصره)    | ٧            |
| ٢ | محاكاة خامات الأقمشة بالتصميمات | ٨            |
| ٣ | الأزياء الملائمة لأنماط الجسم   | ٧            |
|   | المجموع                         | ٢٢           |

د. طرق وأساليب التدريس المستخدمة في الجدارات: تنوعت طرق وأساليب التدريس المستخدمة وفقاً لمتطلبات تحقيق نواتج التعلم المستهدفة ومحتوى وزمن وطبيعة الجدارات، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة، ومن أهمها: العصف الذهني، الحوار والمناقشة، والبيان العملي والتدريس المعلمي، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، فكر - زواج - شارك.

هـ. وسائل ومصادر التدريس المستخدمة في الجدارات: لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة من الجدارات تم توظيف عدة تقنيات ووسائل مثل: عروض تقديمية متنوعة، الخرائط الذهنية الالكترونية، استخدام الانترنت، الفيديوهات التعليمية، مجلات الأزياء.

و. أنشطة التعليم والتعلم المستخدمة في الجدارات: في ضوء نواتج التعلم المستهدفة ومحتوى التصور المقترح للجدارات؛ تم تضمين بعض الأنشطة المتنوعة، ويمكن حصرها في التالي:

- تحليل تصميمات، نقد تصميمات، رسم تصميمات... وغيرها.
- أنشطة عملية تتدرب عليها الطالبة للإرتقاء بالكفاءة الأكاديمية.
- تحديد المفاهيم والمهارات المتضمنة ببعض الجدارات.
- محاكاة بعض الأقمشة في التصميمات.
- رسم بعض التصميمات المبتكرة مع مراعاة عناصر وأسس تصميم الأزياء.

ز. طرق وأساليب التقويم المستخدمة في تدريس الجدارات: تنوعت أساليب التقويم في الجدارات لضمان شمولية واستمرارية عملية التقويم، وللتأكد من تحقق نواتج التعلم المستهدفة للجدارات، وتمثلت في أساليب وأدوات التقويم التالية:

(١) التقييم القبلي: وتم من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث؛ وذلك قبل تنفيذ تدريس الجدارات.

(٢) التقييم التكويني: وتم من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة والمناقشات والأنشطة النظرية والعملية المختلفة أثناء تدريس الجدارات، واتبعت بالتغذية الراجعة لمتابعة أداء الطالبات في الجدارات، وكذلك من خلال فحص تصميماتهن.

(٣) التقييم النهائي: وتم من خلال تطبيق أدوات البحث بعد الإنتهاء من تنفيذ تدريس الجدارات.

### ح. إعداد دليل المعلم ودليل المتعلم :

ويتضمن هذا المحور إعداد كل من:

(١) دليل المعلم: بعد الإطلاع على دليل المعلم الذى تم إعداده من قبل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للجدارات، تم إعداد دليل المعلم للجدارات المقترحة على نفس النهج؛ والذي تضمن ملخص كل جدارة، ومخرجات تعلم الجدارات، والمتطلبات السابقة لدراسة كل جدارة، مع تزويد الدليل بمعايير وأدلة تعلم لكل مخرج تعلم، كما تتضمن الدليل إرشادات للمعلمين بشأن مداخل وطرق واستراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس كل جدارة، وإرشادات بشأن أساليب تقييم مدى تحقق مخرجات التعلم الخاصة بكل جدارة، وفي نهاية الدليل تم وضع المرفقات والتي تتضمن بطاقة ملاحظة مجمعة لجميع الأداءات التي تضمنتها كل جدارة، وبطاقة تقييم ذاتي للطالبة.

(٢) دليل المتعلم: بعد الإطلاع على دليل المتعلم الذى تم إعداده من قبل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للجدارات، تم إعداد دليل المتعلم للجدارات المقترحة على نفس النهج؛ والذي تضمن المادة التعليمية المرتبطة بكل مخرج تعليمي، مع تزويد الدليل بالتدريبات المطلوبة لكل مخرج تعليمي.

### ط. ضبط الجدارات المقترحة :

تم عرض الجدارات المقترحة في صورتها الأولية بما تتضمنه من: دليل معلم، ودليل متعلم على مجموعة من المحكمين المتخصصين (المناهج وطرق التدريس، والملابس

الجاهزة)، وقد أشار المحكمون لبعض الملاحظات التي تم تنفيذها، وبذلك أصبحت الجدارات في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه "ما التصور المقترح لجدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم ومهارات التصميم والتذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟".

### ثالثاً - إعداد أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث على النحو التالي:

#### ١. اختبار مفاهيم جدارات تصميم الأزياء:

أ. الهدف من الاختبار: وكان الهدف من إعداد الاختبار قياس تحصيل الطالبات عينة البحث في ماتتضمنه جدارات تصميم الأزياء من معارف ومفاهيم، وتم إعداده وفق جدول المواصفات، حيث تم تحديد الأوزان النسبية للموضوعات التي يغطيها الاختبار في ضوء نواتج التعلم التي يسعى كل موضوع إلى تحقيقها؛ لتحديد عدد مفردات الاختبار وتوزيعها على المستويات المعرفية التي يقيسها، وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين (المناهج وطرق التدريس، والملابس الجاهزة)؛ للتأكد من صدقه، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، والتوصل للاختبار في صورته النهائية، وتم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، لضمان موضوعية تصحيح الاختبار.

ب. التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول تخصص ملابس جاهزة، وتوصلت الباحثة إلى أن متوسط الزمن الحقيقي لتطبيق الاختبار هو (٩٠) دقيقة. وبلغت قيمة الثبات بطريقة ألفا Alpha (٠.٧٧) تقريباً، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبالتالي صدقه.

## ٢. بطاقة ملاحظة مهارات تصميم الأزياء:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تصميم الأزياء وفق الخطوات التالية:

أ. الهدف من البطاقة: الهدف الأساسي من إعداد البطاقة هو تعرف مستوى مهارات تصميم الأزياء لطالبات الصف الأول بتخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

ب. محتوى البطاقة: تضمنت البطاقة ثلاثة أجزاء - جزء لكل جدارة - ويتضمن كل جزء مجموعة من الأداءات، ويندرج تحت كل أداء مجموعة من المؤشرات التي توضح مدى تمكن طالبة من كل أداء وقد تم تحديد ثلاثة مستويات للأداء لتقدير أداء كل طالبة؛ بحيث يتم وضع علامة (✓) في خانة التقدير المناسبة لدرجة الأداء التي تقوم به الطالبة.

ج. تصحيح البطاقة: قد تم تحديد درجة كل مستوى، وكانت أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة عن كل مؤشر من مؤشرات البطاقة هي (٢) درجة، وتكونت البطاقة من (١٥) مؤشر، وتحسب مجموع درجات الطالبة وفق التدرج الثلاثي حيث الحد الأدنى لدرجات البطاقة (صفر) درجة، بينما الحد الأعلى لدرجات البطاقة (٢٣٠) درجة.

د. صدق البطاقة: تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين المتخصصين في الملابس الجاهزة، وذلك بهدف معرفة آرائهم حول مدى ملائمة البطاقة للهدف من إعدادها، وفي ضوء آراء السادة المُحكِّمين تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبحت البطاقة صادقةً فيما تقيسه.

هـ. ثبات البطاقة: ولحساب ثبات البطاقة وتحديد زمنها تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين، حيث لاحظت الباحثة مع أحد الزملاء<sup>١</sup> عينة ممثلة لطالبات الصف الأول تخصص ملابس جاهزة مكونة من (٦) طالبات، بهدف التأكد من إمكانية الملاحظة، ومدى ثباتها في قياس أبعاد ومؤشرات تصميم الأزياء التي تضمنتها، وتحديد الزمن المناسب للملاحظة.

<sup>١</sup> اشترك في الفحص:

- عبير عثمان (الباحثة): أستاذ مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي المساعد بكلية التربية - جامعة حلوان.
- أمال حسين محمود: طالبة دراسات عليا (دكتوراه تخصص ملابس جاهزة) بكلية التربية - جامعة حلوان.



وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين وذلك باستخدام معادلة " كووبر Cooper"، حيث تم حساب نسبة الاتفاق وعدد مرات الاختلاف، ونسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل طالبة على حده، كما يتضح في جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف ونسبة الاتفاق بين الملاحظين

| الطالبة | مجموع المؤشرات | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | نسبة الاتفاق المئوية |
|---------|----------------|------------------|-------------------|----------------------|
| الأول   | ١١٥            | ١٠٠              | ١٥                | ٨٦,٩٦%               |
| الثاني  | ١١٥            | ١٠٣              | ١٢                | ٨٩,٥٧%               |
| الثالث  | ١١٥            | ١٠٦              | ٩                 | ٩٢,١٧%               |
| الرابع  | ١١٥            | ١٠٠              | ١٥                | ٨٦,٩٦%               |
| الخامس  | ١١٥            | ١٠٨              | ٧                 | ٩٣,٩١%               |
| السادس  | ١١٥            | ١٠٥              | ١٠                | ٩١,٣٠%               |

ويتضح من جدول رقم (٢) ارتفاع نسبة الاتفاق بين الملاحظين في استخدام وتطبيق بطاقة الملاحظة؛ حيث تتراوح هذه النسبة بين (٨٦,٩٦% ، ٩٣,٩١%) أما المتوسط الحسابي لنسبة الاتفاق فقد بلغ (٩٠,١٥%)، وهذه تمثل نسبة اتفاق مرتفعة، وتدل على أن البطاقة تتمتع بمدى ثبات مناسب.

و. زمن تطبيق البطاقة: تم حساب الزمن المناسب للبطاقة من خلال حساب زمن ملاحظة كل طالبة، ثم تم حساب متوسط زمن ملاحظة جميع الطالبات، وتم تحديد الزمن المناسب للبطاقة وهو حوالى (٩٠) دقيقة.

ز. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد أن قامت الباحثة بضبط بطاقة الملاحظة وإجراء التعديلات اللازمة، وتأكدت من صدقها وثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

### ٣. إعداد مقياس التذوق الملبسي:

تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى التذوق الملبسي لدى طالبات الصف الأول بتخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.
- تحديد أبعاد المقياس: بعد الإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت التذوق الملبسي، تم تحديد أبعاد المقياس مبدئيًا.

- ج. صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات، ويطلب من الطالبة تقدير إنطباعاتها عن مضمونها على مقياس ثلاثي التدرج سواء كانت سالبة أو موجبة.
- د. صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (المناهج وطرق التدريس، والملابس الجاهزة)؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات المقياس لتحقيق أهدافه، ووضوح فقراته، وسلامة صياغتها اللغوية، وعلى ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات، وأصبح المقياس جاهزاً لتطبيق التجربة الاستطلاعية.
- هـ. التجربة الاستطلاعية للمقياس: طبق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول بتخصص الملابس الجاهزة وعددهم (١٠) طالبات، وذلك لتحديد ما يأتي:
- زمن المقياس: تم حساب الزمن المناسب للمقياس من خلال حساب زمن كل طالبة في الإجابة على عبارات المقياس، ثم تم حساب متوسط زمن جميع الطالبات في الإجابة على المقياس، وتم تحديد الزمن المناسب للمقياس وهو حوالي (٦٠) دقيقة.
- ثبات المقياس: بلغ قيمة الثبات بطريقة ألفا Alpha (٠.٧٨) تقريباً، وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة ثبات مناسبة.
- و. الصورة النهائية للمقياس: اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٦٠) مفردة، مقسمة على أبعاد المقياس، كما يتضح من جدول رقم (٣):

جدول (٣)

أبعاد ومؤشرات التذوق الملبسي للطالبات بتخصص الملابس الجاهزة

| م | أبعاد المقياس                      | عدد الفقرات | أرقام الفقرات | المفردات الإيجابية                             | المفردات السلبية         |
|---|------------------------------------|-------------|---------------|--|--------------------------|
| ١ | الوعي بعناصر تصميم الأزياء         | ١٥          | ١٥ : ١        | ١٠، ٨، ٧، ٦، ٤، ٣، ٢<br>١٥، ١٣، ١٢، ١١         | ١٤، ٩، ٥، ١              |
| ٢ | الوعي بأسس تصميم الأزياء           | ١٥          | ٣٠ : ١٦       | ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٦<br>٢٨، ٢٧، ٢٥، ٢٤، ٢٢<br>٢٩ | ٢٦، ٢٣، ١٧<br>٣٠         |
| ٣ | الأزياء الملائمة لآتماط جسم المرأة | ١٥          | ٤٥ : ٣١       | ٣٩، ٣٨، ٣٥، ٣٤، ٣٣<br>٤٥، ٤٢، ٤١، ٤٠           | ٣٦، ٣٢، ٣١<br>٤٤، ٤٣، ٣٧ |
| ٤ | الخداع البصري وإخفاء عيوب الجسم    | ١٥          | ٦٠ : ٤٦       | ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٤٨، ٤٧<br>٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٦           | ٥٠، ٤٩، ٤٦<br>٥٧، ٥٥، ٥١ |
|   | الإجمالي                           | ٦٠          | ٦٠            | ٤٠   | ٢٠                       |

ز. تصحيح المقياس: كانت أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة عن كل مفردة من مفردات المقياس هي (٢) درجة، وتكون المقياس من (٦٠) مفردة، وتُحسب مجموع درجات الطالبة وفق التدرج الثلاثي حيث الحد الأدنى لدرجات المقياس (صفر) درجة، بينما الحد الأعلى لدرجات المقياس (١٢٠) درجة.

#### رابعاً - إجراءات الدراسة الميدانية:

تحددت إجراءات الدراسة الميدانية في التالي:

أ. اختيار العينة: تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م بمدرسة باب الشعريّة الثانوية الصناعية بنات، وتكونت العينة من (٣٥) طالبة.

ب. التطبيق القبلي لأدوات البحث: للتأكد من مستوى الطالبات عينة البحث التجريبية ومعرفة مستوياتهم العلمية التي يبدأ منها البحث، تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في: (اختبار المفاهيم، بطاقة ملاحظة مهارات تصميم الأزياء، ومقياس التدوق الملبيسي) من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٧ م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/١١ م، وذلك للحصول على البيانات القبليّة التي تُسهم في المعالجات الإحصائية، والمقارنات بنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث.

ج. تنفيذ الجدارات المقترحة: تم تنفيذ الجدارات المقترحة على عينة البحث التجريبية من طالبات الصف الأول بتخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م، وذلك بواقع ثلاثة أيام من كل أسبوع، في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/١٤ م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/٤ م.

د. التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ الجدارات المقترحة تم تطبيق أدوات البحث بعدياً (اختبار المفاهيم، بطاقة ملاحظة مهارات تصميم الأزياء، ومقياس التدوق الملبيسي) على الطالبات عينة البحث من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٥/٥ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/١١ م؛ وذلك للحصول على البيانات البعديّة التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث.

## خامساً - نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يمكن عرض النتائج على النحو التالي:

١. نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثاني للبحث وهو: ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم التصميم لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم التحقق من صحة الفرض التالي:

• الفرض الأول: «يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي».

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم، كما يوضحها جدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

قيمة «ت» لدلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم

| حجم التأثير | قيمة d | قيمة $(\eta^2)$ | مستوى الدلالة         | ت (T)     | درجات الحرارة | الانحراف المعياري للفرق | الانحراف المعياري | متوسط الفرق بين التطبيقين | المتوسط | التطبيق |
|-------------|--------|-----------------|-----------------------|-----------|---------------|-------------------------|-------------------|---------------------------|---------|---------|
| كبير        | ١٦.٨٣  | ٠.٩٨<br>٦       | دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٤٩.٦<br>٥ | ٣٤            | ٣.٦٩                    | ٣.٣٦              | ٣٠.٩٧                     | ٢٠.٥٧   | القبلي  |
|             |        |                 |                       |           |               |                         | ٢.٢٣              |                           |         | البعدي  |

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

أ. ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي للطالبات في اختبار المفاهيم؛ حيث حصل الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٢٠.٥٧)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٥١.٥٤)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والتطبيق البعدي للاختبار (٣٠.٩٧)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار والتي بلغت (٤٩.٦٥) وهي دالة

إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للاختبار هي (٠.٩٨٦) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.٦%) من التباين الحادث في مستوى المفاهيم (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٦.٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

ب. وهذا يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مفاهيم جدارات تصميم الأزياء لدى الطالبات؛ وذلك نتيجة لاستخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي.

ج. وللتحقق من فاعلية جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودالاتها على مفاهيم تصميم الأزياء، وقد أسفرت النتائج إلى أن الجدارات تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مفاهيم تصميم الأزياء، حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١.٣٠١)، وهي تعد نسبة مقبولة؛ وهذا يدل على أن استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي فعالة في تنمية مفاهيم جدارات تصميم الأزياء لدى الطالبات عينة البحث.

وهذا، يؤدي إلى قبول الفرض الأول من فروض هذا البحث، كما يجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه "ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم التصميم لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟".

٢. نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثالث للبحث وهو: ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مهارات التصميم لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟

ولإجابة عن السؤال الثالث فقد تم التحقق من صحة الفرض التالي:

• الفرض الثاني: « يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في تصميم الأزياء لصالح التطبيق البعدي».

وللتعرف على صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم الأزياء، كما يوضحها جدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

قيمة «ت» لدلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

| أجزاء البطاقة   | التطبيق | المتوسط | متوسط الفرق بين التطبيقين | الانحراف المعياري | الانحراف المعياري للفرق | درجات الحرية | ت (T)  | مستوى الدلالة         | قيمة $(\eta^2)$ | قيمة d | حجم التأثير |
|-----------------|---------|---------|---------------------------|-------------------|-------------------------|--------------|--------|-----------------------|-----------------|--------|-------------|
| الجدارة الأولى  | القبلي  | ٢٧.٤٩   | ٢٢.٠٦                     | ٢.١٧              | ١.٦٢                    | ٣٤           | ٦.٠١٨  | دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٠.٩٩١           | ٢٠.٩٦  | كبير        |
|                 | البعدي  | ٤٩.٥٤   |                           |                   | ١.٣٤                    |              |        |                       |                 |        |             |
| الجدارة الثانية | القبلي  | ٥٩.٧٧   | ٥٠.٥١                     | ٣.٢٥              | ١.٧٧                    | ٣٤           | ٩٢.٠٠  | دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٠.٩٩٦           | ٣١.٦٨  | كبير        |
|                 | البعدي  | ١١٠.٢٩  |                           |                   | ٢.٩٤                    |              |        |                       |                 |        |             |
| الجدارة الثالثة | القبلي  | ٢٧.٦٠   | ١٦.٤٦                     | ٢.٩١              | ١.٨٥                    | ٣٤           | ٣٣.٤١  | دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٠.٩٧٠           | ١١.٣٩  | كبير        |
|                 | البعدي  | ٤٤.٠٦   |                           |                   | ١.٧١                    |              |        |                       |                 |        |             |
| البطاقة ككل     | القبلي  | ١١٤.٨٦  | ٨٩.٠٣                     | ٣.٧٥              | ٣.١٤                    | ٣٤           | ١٤٠.٦٢ | دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٠.٩٩٨           | ٤٤.٤   | كبير        |
|                 | البعدي  | ٢٠٣.٨٩  |                           |                   | ٣.١٠                    |              |        |                       |                 |        |             |

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

أ. ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي للطالبات في مهارات كل جدارة من جدارات البطاقة كل على حدة، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات كل جدارة من جدارات البطاقة كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، كما أن حجم التأثير كان كبيراً للمتغير المستقل في مهارات كل جدارة من جدارات البطاقة كل على حدة.

ب. ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي للطالبات في بطاقة الملاحظة ككل، حيث حصل الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (١١٤.٨٦)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٢٠٣.٨٩)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل (٨٩.٠٣)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة ككل والتي بلغت (١٤٠.٦٢) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للبطاقة ككل هي (٠.٩٩٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٨%) من التباين الحادث في مهارات تصميم الأزياء ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٤٤.٤) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

ج. وهذا يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات كل الجدارات ببطاقة الملاحظة لدى الطالبات عينة البحث؛ وذلك نتيجة استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي.

د. وللتحقق من فاعلية جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلالك ودلالاتها على مهارات تصميم الأزياء، وقد توصلت النتائج إلى أن الجدارات تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات تصميم الأزياء، حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١.١٩٥)، وهي تعد نسبة مقبولة؛ وهذا يدل على أن استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي فعال في تنمية مهارات تصميم الأزياء لدى الطالبات عينة البحث.

وهذا ، يؤدي إلى قبول الفرض الثاني من فروض هذا البحث، كما يجيب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه "ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية مهارات التصميم لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟".

٣. نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الرابع للبحث وهو: ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟  
وللإجابة عن السؤال الرابع فقد تم التحقق من صحة الفرض التالي:

- الفرض الثالث: « يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التذوق الملبسي لصالح التطبيق البعدي».

وللتعرف على صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التذوق الملبسي، كما يوضحها جدول رقم (٦):



جدول رقم (٦)  
قيمة «ت» لدلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية  
في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التذوق الملبسي

| الابعاد                            | التطبيق | المتوسط | بين التطبيقين متوسط الفرق المعياري | الاتحراف المعياري | الاتحراف المعياري للفروق | درجات الحرية | ت (T) | مستوى الدلالة         | قيمة (η <sup>2</sup> ) | قيمة d | حجم التأثير |
|------------------------------------|---------|---------|------------------------------------|-------------------|--------------------------|--------------|-------|-----------------------|------------------------|--------|-------------|
| تصميم الأزياء بخصر الوعي           | القبلي  | ١٢.٠٩   | ١١.٥٤                              | ٢.٢٧              | ٢.٩٣                     | ٣٤           | ٢٣.٢٨ | مستوى                 | ٠.٩٤١                  | ٧.٩٨   | كبير        |
|                                    | البعدي  | ٢٣.٦٣   |                                    | ٢.١٨              |                          |              |       |                       |                        |        |             |
| تصميم لباس الوعي                   | القبلي  | ١٢.٤٦   | ١١.٥٤                              | ٢.٢٠              | ٢.٤٧                     | ٣٤           | ٢٧.٧٠ | مستوى                 | ٠.٩٥٨                  | ٩.٥٥   | كبير        |
|                                    | البعدي  | ٢٤.٠٠   |                                    | ١.٨٥              |                          |              |       |                       |                        |        |             |
| الأزياء الملائمة للمرأة لانماط جسم | القبلي  | ١٢.٧٤   | ١٠.٧٤                              | ٢.٥٢              | ٢.٨٥                     | ٣٤           | ٢٢.٢٨ | دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٠.٩٣٦                  | ٧.٦٥   | كبير        |
|                                    | البعدي  | ٢٣.٤٩   |                                    | ١.٨٠              |                          |              |       |                       |                        |        |             |
| الخداع البصري وإخفاء عيوب الجسم    | القبلي  | ١٢.١١   | ١٣.١١                              | ٢.٢٩              | ٣.١٨                     | ٣٤           | ٢٤.٤١ | مستوى                 | ٠.٩٤٦                  | ٨.٣٨   | كبير        |
|                                    | البعدي  | ٢٥.٢٣   |                                    | ١.٦٥              |                          |              |       |                       |                        |        |             |
| البطاقة ككل                        | القبلي  | ٤٩.٤٠   | ٤٦.٩٤                              | ٤.٥١              | ٤.٨٦                     | ٣٤           | ٥٧.١٩ | مستوى                 | ٠.٩٩٠                  | ١٩.٩   | كبير        |
|                                    | البعدي  | ٩٦.٣٤   |                                    | ٣.٢١              |                          |              |       |                       |                        |        |             |

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

أ. ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي للطالبات في كل بعد من أبعاد مقياس التذوق الملبسي كل على حدة، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، كما أن حجم التأثير كان كبيراً للمتغير المستقل في كل بعد من أبعاد مقياس التذوق الملبسي كل على حدة.

ب. ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي للطالبات في مقياس التذوق الملبسي ككل، حيث حصل الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط

(٤٩.٤٠)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩٦.٣٤)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل (٤٦.٩٤)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل والتي بلغت (٥٧.١٩) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للمقياس ككل هي (٠.٩٩٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٠%) من التباين الحادث في مستوى التذوق الملابس ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٩.٩) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

ج. وهذا يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد التذوق الملابس لدى الطالبات عينة البحث؛ وذلك نتيجة لاستخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي.

د. وللتحقق من فاعلية جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودالاتها على التذوق الملابس، وقد توصلت النتائج إلى أن الجدارات تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التذوق الملابس، حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١.٠٥٤)، وهي تعد نسبة مقبولة؛ وهذا يدل على أن استخدام جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي فعال في تنمية التذوق الملابس لدى الطالبات عينة البحث.

وهذا، يؤدي إلى قبول الفرض الثالث من فروض هذا البحث، كما يجيب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه "ما فاعلية جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الملابس لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟".

٤. نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الخامس للبحث وهو: ما العلاقة الارتباطية بين نمو مفاهيم ومهارات التصميم ونمو التذوق الملبيسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟

وللإجابة عن السؤال الخامس فقد تم التحقق من صحة الفرض الرابع ونصه: « توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم وبطاقة الملاحظة ودرجاتهن في مقياس التذوق الملبيسي في التطبيق البعدي».

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي على اختبار المفاهيم، ودرجاتهن على بطاقة الملاحظة، ودرجاتهن على مقياس التذوق الملبيسي كما يوضحها جدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

| العدد | أطراف العلاقة                                  | قيمة معامل الارتباط (r) | مستوى الدلالة | مدى قوة العلاقة | اتجاه العلاقة |
|-------|--|-------------------------|---------------|-----------------|---------------|
| ٣٥    | الاختبار المعرفي<br>×<br>بطاقة الملاحظة        | ٠.٦٦                    | ٠.٠٥          | العلاقة قوية    | طردية موجبة   |
| ٣٥    | الاختبار المعرفي<br>×<br>مقياس التذوق الملبيسي | ٠.٦٩                    | ٠.٠٥          | العلاقة قوية    | طردية موجبة   |
| ٣٥    | بطاقة الملاحظة<br>×<br>مقياس التذوق الملبيسي   | ٠.٧٤                    | ٠.٠٥          | العلاقة قوية    | طردية موجبة   |

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

أ. وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات الطالبات في اختبار المفاهيم ودرجاتهن في بطاقة الملاحظة؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ووجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات الطالبات في اختبار المفاهيم ودرجاتهن في مقياس التذوق الملبيسي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ووجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة)

بين درجات الطالبات في بطاقة الملاحظة ودرجاتهن في مقياس التذوق الملبسي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥).

ب. أن المتغيرات الثلاثة: اختبار المفاهيم، وبطاقة الملاحظة، ومقياس التذوق الملبسي مرتبطين ارتباطاً طردياً قوياً فيتزايد الثلاثة معاً ويتناقصان معاً.

وهذا، يؤدي إلى قبول الفرض الرابع من فروض هذا البحث، كما يجيب عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، ونصه "ما العلاقة الارتباطية بين نمو مفاهيم ومهارات التصميم ونمو التذوق الملبسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية؟".

### سادساً - تفسير النتائج ومناقشتها:

من العرض السابق لنتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثاني والثالث والرابع والخامس، يتبين أن جدارات تصميم الأزياء المقترحة القائمة على المدخل الجمالي ذات فاعلية في تنمية مفاهيم ومهارات التصميم والتذوق الملبسي للطالبات عينة البحث، وأيضاً في وجود علاقة ارتباط موجبة بين نمو مفاهيم ومهارات التصميم ونمو التذوق الملبسي للطالبات عينة البحث؛ حيث يمكن إرجاع ذلك إلى:

١. أن جدارات تصميم الأزياء القائمة على المدخل الجمالي اشتملت على مجموعة من الأهداف المحددة تحديداً دقيقاً، وانعكس ذلك على إجراءات تنفيذها، مما ساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من الجدارات وهي تنمية مفاهيم ومهارات جدارات تصميم الأزياء، وتنمية التذوق الملبسي.

٢. بناءً على فلسفة المدخل الجمالي؛ استهدفت الجدارات تدريب الطالبات على تصميم الأزياء، وإدراك العلاقة القوية بينها وبين التذوق الملبسي.

٣. طبيعة جدارات تصميم الأزياء ومدى ارتباط مكوناتها وأنشطتها المختلفة بالكفاءة الأكاديمية للطالبات، مما انعكس إيجابياً على مستوى التذوق الملبسي وساعد في تنمية كفاءاتهم الأكاديمية.

٤. استندت جدارات تصميم الأزياء على عدة أسس علمية مستمدة من المدخل الجمالي، ورؤية مصر ٢٠٣٠م، والمحتوى الأكاديمي لجدارات تصميم الأزياء؛ مما ساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

٥. دقة اختيار محتوى الجدارات، وانتقاءها، بحيث يتوافر فيها معايير الجمال، ويتحقق من خلالها المنظور الجمالي الحسي والمعنوي، وتتوافق وخصائص وميول الطالبات؛ مما أدى إلى تغذية عاطفتهم وتحقيق الاستمتاع لديهم بالجوانب الجمالية والفنية لهذا المحتوى، وانعكس ذلك على تنمية خيالهم، وإخصاب طاقة الإبداع لديهم بنماذج جميلة ومتنوعة.

٦. تنظيم محتوى الجدارات وفَرَّ فرصًا عديدة للطالبات لاستخدام المعارف والمفاهيم والمهارات الجديدة لجدارات تصميم الأزياء، وتوظيف هذه المعارف والمفاهيم والمهارات في انجاز بعض الأنشطة المختلفة.

٧. استندت جدارات تصميم الأزياء إلى مجموعة من طرق واستراتيجيات التدريس التي أتاحت الفرصة أمام الطالبات إلى التدريب على فنيات تصميم الأزياء، وتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف في بعض التصميمات، واتخاذ قرارات لتحسين التصميمات.

٨. أتاحت طرائق التدريس المتوافقة والمدخل الجمالي قدرًا عاليًا من النشاط والفاعلية للمعلم، حيث استند في تدريسه إلى مبادئ الجمال ومنهجه سواء تعلق الأمر بالشرح، أو التقويم، أو التعامل مع الطالبات، وتحرر من الطرائق والأدوار السائدة في التدريس، واعتمد طرائق تدعو إلى ممارسة عمليات ذهنية متتابعة ومتلاحقة بشكل فعال ونشط ومرتبطة بخبرات خيالية وإبداعية؛ مما زاد من دافعية الطالبات وتوسيع خيالهم وطلاقتهم الفكرية والتعبيرية.

٩. استخدام الوسائط التعليمية التي تحفز خيال الطالبات وتشجعهم على إعمال عقولهم، مثل: الصور، واللوحات، والأفلام المصحوبة بالمشيرات الصوتية، والعينات والمجسمات.

١٠. الحرص على التشجيع والتعزيز بصورة مستمرة للطالبات أثناء تنفيذهم للمهام والأنشطة المختلفة، الأمر الذي أشعر الطالبات بالأمان وعزَّز ثقتهن بكفاءتهن الأكاديمية في تصميم الأزياء، وتطور مستواه في التدوق الملبسي.

١١. التغذية الراجعة التي حصل عليها الطالبات بعد أداء الأنشطة كان لها الأثر الإيجابي في تصحيح معارفهم ومهاراتهم وتثبيتها، وبالتالي التعرف على المستوى الفعلي لكفاءتهم الأكاديمية.
١٢. جدارات تصميم الأزياء إطار عمل للتنمية المهنية الأكاديمية، ويساعد الطالبات على تنظيم أبعاد المعرفة المختلفة للجدارات الأخرى، حيث يؤكد على إبراز الروابط والعلاقات المتكاملة بين الجدارات المختلفة، وبينها وبين التذوق الملبسي.
١٣. أتاحت جدارات تصميم الأزياء الفرصة للطالبات في اختيار التصميمات المناسبة لنمط الجسم وإخفاء عيوبه باستخدام وسائل وأساليب الخداع البصري المختلفة، مما يعطى الثقة لهم في قدراتهم الأكاديمية في تصميم الأزياء.
١٤. تساعد جدارات تصميم الأزياء الطالبات في فهم أدوارهم الجديدة داخل حجرات وورش الدراسة، حيث لم يعد دورهم يقتصر على رسم الموديل وتنفيذه؛ ولكن يقومون برسم التصميم المناسب لنمط الجسم باتباع الفنيات العلمية المناسبة.
١٥. استهدفت فاعليات الجدارات وأنشطتها مساعدة الطالبات على تصميم الأزياء، وفق المدخل الجمالي للتدرج في تنمية التذوق الملبسي لديهم.
١٦. كوَّنت جدارات تصميم الأزياء أسلوباً جديداً ونوعاً مختلفاً من التعلم المتكامل، أدى إلى نمو مستوى الكفاءة المهنية الأكاديمية لديهم، وشعورهم بجذواه وحدائته، ومواكبتهم للتطورات الحديثة، وارتباطه الوثيق بما يحتاجونه في مجال تخصصهم.
١٧. أن طبيعة التكاليف والأنشطة التي طلبت من الطالبات خلال فاعليات جدارات تصميم الأزياء حيث طلب منهن تصميم أحد الأنماط التي تم تدريبهن عليها، ساعدهن على رفع مستوى كفاءتهن الأكاديمية.
١٨. تضمنت الجدارات أداة لتقويم مهارة تصميم الأزياء لدى الطالبات ترتبط بموضوعات الجدارات المختلفة، لتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهن.
١٩. أتاحت الجدارات الفرصة للطالبات لتأمل التصميمات المختلفة؛ لتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف في التصميمات المختلفة ومدى ملائمتها لنمط الجسم وطبيعته.

٢٠. تصميم الجدارات في ضوء المدخل الجمالي ساعد على أن تتعلم كل طالبة وفق رغباتها وإبداعها في التصميم؛ مما أدى إلى زيادة ثقة الطالبة بنفسها وانعكس ذلك إيجابياً على مستوى التذوق الملبسي لديها.

٢١. تعتمد الجدارات على ربط المعارف والمفاهيم بمهارات جدارات تصميم الأزياء، مما يزيد من فهم الطالبة للجدارات، وتحسين مستوى تذوقه الفني.

٢٢. أن جدارات تصميم الأزياء ساعدت في تكوين رؤية متكاملة لدى الطالبة من خلال التعرف على محتوى الجدارات وعلاقتها بجميع الجدارات الأخرى، مما يحسن من كفاءتهن الأكاديمية ومستوى تذوقها الملبسي.

٢٣. وجود علاقة تأثيرية متبادلة بين مستوى الكفاءة الأكاديمية في تصميم الأزياء لدى الطالبة ومستوى تذوقها الملبسي، فالطالبات التي لديهن كفاءة أكاديمية عالية يكون مستوى تذوقهن الملبسي مرتفعاً، حيث تتخذ الكفاءة الأكاديمية أهمية خاصة في تشكيل مستوى تذوق الطالبة، كما أن الطالبات ذو المستوى المرتفع نحو التذوق الملبسي يتسمون بكفاءة أكاديمية عالية، حيث يشعرون بالنجاح والتفوق والثقة بالنفس.

٢٤. أن الطالبات عندما يتأملون بصورة أعمق في مستوى التغيير في كفاءتهن الأكاديمية فإنهم يرون تغيراً للأفضل، وبذا يكتسبون بشكل تدريجي تحسن إيجابياً نحو التذوق الملبسي؛ وبالتالي تتحسن نظرتهن لذواتهن، مما يعني أنه كلما تمكنت الطالبة من الكفاءة الأكاديمية في جدارات تصميم الأزياء كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى تذوقهن الملبسي.

٢٥. تخطيط مواقف وأنشطة تعليمية محفزة للطالبات وتعتمد على التصور والتأمل الدقيق، والتي مكنتهن من إعادة تركيب خبراتهن السابقة بصورة مبتكرة، والتعبير عن أحاسيسهن ومشاعرهن، وإعطاء التفسيرات، وربط العلاقات، فضلاً عن تشجيعهن على الانفتاح على الأفكار والخبرات الجديدة، والاستعانة في ذلك بالأسئلة والتدريبات التي تثير وتشحن التفكير والخيال لديهن مثل: ماذا يحدث لو؟ ماذا عن؟ لماذا؟ أقدر ذهنك وفكر في أكبر عدد من النتائج المترتبة على، بالإضافة إلى وضعهن في مواقف غير مألوفة بالنسبة لهن، تستثير ذهنهن وتجعلن يتركون الثغرات والنقائص في معلوماتهن، وهذا أدى إلى توفير

الفرص اللازمة لكل طالبة لإعمال عقلها بأقصى طاقاته وقدراته لإصدار الاستجابات اللغوية وتحقيق المهارات المستهدفة.

٢٦. توفير المناخ والبيئة الصفية التي حفزت الطالبات على المشاركة الفعالة، وتشجيعهن على المناقشات المفتوحة واصطحابهن في رحلات تخيلية يكلفون خلالها بتركيب عدد من الصور الذهنية المرتبطة بالتصميمات المختلفة، مع توظيف طرائق التدريس المحفزة على إطلاق الخيال؛ مما أدى إلى تدفق موجات من الأفكار والتصورات التي يمكن رؤيتها، أو سماعها، أو استشعارها، أو تدوقها؛ وقادهن هذا بدوره إلى إصدار الاستجابات التي تتميز بالوفرة والملاءمة.

٢٧. تكليف الطالبات بعمل التصاميم المنبسية وفقا للمواصفات المحددة أثناء وبعد الإنتهاء من دراسة الجدارات ساهم في إثراء معلومات الطالبات وشجعهن على إبراز مهارتهن في تصميم الأزياء.

٢٨. التنافس الإيجابي بين الطالبات لسرعة الإنتهاء من تعلم الجدارات وتسليم التصاميم كان له أثر واضح على مستوى التصاميم المقدمة والتي دلت على فهم أعمق للجدارات وإتقان أكثر للمهارات المكتسبة.

٢٩. تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (أشرف نور الدين، ٢٠٠١)، ودراسة براي (Bray, D., 2003)، ودراسة (أشرف عبد الحكيم وريباب حسن، ٢٠٠٧)، ودراسة (سحر زغلول، ٢٠١١)، ودراسة (صباح البهكلي، ٢٠١٢)، ودراسة (هدى التركي، ٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة تدريس تصميم الأزياء لطلاب قسم الملابس الجاهزة لإكسابهم الخبرة والكفاءة الأكاديمية في تخصصهم.

٣٠. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (إيناس السيد ، ١٩٩٩) ، ودراسة (أماني عابد، ٢٠١٨)، ودراسة (شيرين غلاب وعزة سرحان، ٢٠١٩) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية ودور تصميم الأزياء في الارتقاء بالتذوق المنبسي.

٣١. تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة جون (John, 2002)، ودراسة جيروود (Girod, M., 2003)، ودراسة جيروود وآخرون (Girod, M&et al., 2010,4)، ودراسة (أمل الشرباصي، ٢٠١٣) ، ودراسة (نشوة مصطفى، ٢٠١٧)، ودراسة (على غريب،



(٢٠١٩)، والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية المدخل الجمالي في تحقيق أهداف تربوية متنوعة في العملية التعليمية.

## سابعاً - التوصيات والمقترحات:

### ١. توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

أ. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الملابس الجاهزة؛ وذلك لتعريفهم بالمدخل الجمالي: مبادئه، ومنطلقاته، والاستراتيجيات المناسبة لتنفيذه، وكيفية توظيفه لتنمية المهارات الأكاديمية، وتحقيق أهداف تعليم الملابس الجاهزة.

ب. إعداد أدلة لمعلمي الملابس الجاهزة، وموجهيها تحتوى على أهم استراتيجيات المدخل الجمالي في تعليم وتعلم الملابس الجاهزة والخطوات الإجرائية لتنفيذ كل استراتيجية منها، وكيفية توظيفه في أثناء تعليم وتعلم جدارات الملابس الجاهزة.

ج. تضمين محتوى الجدارات المقدم للطلاب العديد من الموضوعات المرتبطة بالجمال؛ مما يجعلهم يشعرون بالمتعة في أثناء دراستها، ويصقل وجدانهم، ويثير خيالهم، ويشجعهم على الاكتشاف والتأمل والفهم.

د. الاهتمام بالمدخل الجمالي في تعليم وتعلم الملابس الجاهزة في جميع المؤسسات التعليمية المنوطة بتعليمها.

هـ. إعادة النظر في صياغة الأهداف العامة والخاصة لجدارات الملابس الجاهزة في ضوء المدخل الجمالي.

و. إعادة النظر بشكل جذري في تنظيم جدارات الملابس، وضرورة التأكيد في محتواها على النظرة الجمالية والتخلي عن الأسلوب التقليدي للتغلب على الرتابة والملل.

ز. الاستفادة من معامل الوسائط المتعددة الموجودة في المدارس في عرض بعض الأنشطة ذات الطابع الجمالي على الطلاب وكذلك الاستفادة من بعض البرامج الإلكترونية في تصميم أنشطة جمالية تجذب انتباه الطلاب نحو تصميم الأزياء.

- ح. تطوير برامج إعداد معلمي التعليم الصناعي بكليات التربية من خلال مادة طرق التدريس، لتتضمن طرق تدريس حديثة ومن أمثلتها المدخل الجمالي وكيفية تدريسها والتي تشجع الطلاب على التعلم المبني على الفهم وتنمية مهارات التفكير.
- ط. وجود دراسات أخرى تطبق المدخل الجمالي عند تدريس الجدارات الأخرى لمختلف الصفوف التعليمية بالتعليم الصناعي تخصص ملابس جاهزة.
- ي. توجيه نظر معلمي الملابس الجاهزة إلى أهمية العناية بمهارات تصميم الأزياء لدى طلابهم، والتي تمثل مطلباً مهماً في تخصصهم، وهدفاً أساسياً من أهداف تعليم الملابس الجاهزة.
- ك. الاهتمام بإدراج جدارات تصميم الأزياء ضمن الجدارات التي يتم تدريسها للطلاب تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية، حيث أسفرت نتائج البحث الحالي عن ملاءمة هذه الجدارات لقدرات الطالبات ومهاراتهن بمستوى رفيع الحس الفني، وكانت استجابتهن إيجابية نحو دراسة هذه الجدارات.
- ل. الاهتمام بتنمية مهارات فهم التصميم، وتشجيع الطلاب على فهم التصميم وتحليله، من منطلق أنه لا تذوق دون فهم.
- م. الربط بين جدارات تصميم الأزياء ورسم الباترون لمساعدة الطلاب على عملية التحصيل وإتقان المهارات العملية بشكل أسرع وأفضل.
- ن. تبني مفهوم المدخل الجمالي لتنمية الذوق الفني بشكل عام والتذوق الملبسي بشكل خاص كأهداف ضرورية لتخصص الملابس الجاهزة.
- س. الاهتمام بتنمية الذوق الملبسي لدى طلاب تخصص الملابس الجاهزة، لما له من أثر كبير في تعلمهم المواد التخصصية الأخرى، وأيضاً له الأثر الأكبر على كفاءاتهم الأكاديمية المهنية في تخصصهم.
- ع. ضرورة نشر ثقافة الذوق الملبسي بين جميع الطلاب بشكل عام.
- ف. الاهتمام بتنمية مهارات الذوق الملبسي في تخصص الملابس الجاهزة من خلال التركيز على الأنشطة التي تشجع الطلاب على تصميم الأزياء

## ٢. البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته يقترح البحوث التالية:

- أ. فاعلية جدارات مقترحة في تصميم الأزياء قائمة على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تصميم الأزياء والوعي الملبيسي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.
- ب. فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تصميم الأزياء والتدريس الإبداعي لدى معلمي الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.
- ج. فاعلية المدخل الجمالي في تدريس مقرر مكملات الأزياء لتنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان.

## مراجع البحث

## أولاً - المراجع العربية:

١. أحمد عبد الحميد أحمد سيد (٢٠١٢): فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - جامعة عين شمس - كلية التربية، (٤٧)، ١٢١-١٥٦.
٢. أشرف عبد الحكيم حسن (٢٠٠٧): فاعلية وحدة تعليمية في تصميم الأزياء في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الفرقة الثالثة بالقسم التربوي. المؤتمر العلمي السنوي الثاني - معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية بالمنصورة، (١)، ٢٣٠-٢٧١.
٣. أشرف عبد الحكيم نور الدين (٢٠٠١): فاعلية وحدة تعيمية في تصميم الأزياء الرجالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٤. أشرف عبد الحكيم، ورباب حسن محمد (٢٠٠٧): فاعلية وحدة تعليمية في تصميم الأزياء لتنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات القسم التربوي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي الثاني "معايير ضمان الجودة والاعتماد التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، المجلد الأول.
٥. أماني كمال يوسف (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في مجال الملابس الجاهزة لتلميذات مدارس التربية الفكرية وأثره في تنمية التذوق الملبسي لديهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٦. أماني مصطفى عابد حسنين (٢٠١٨): دور مؤسسات التصميم الأكاديمية المتخصصة في تنمية التذوق الملبسي لطالبات الجامعة، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، ٨(٢)، ٢٦٥-٢٧٣.
٧. أمل زهير الشرباصي (٢٠١٣): فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
٨. أميرة عبد الله نور الدين (٢٠١٨): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الملبسي لدى الطالبات الجامعية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ١٤(١)، ٩٠٩-٩٢٨.
٩. إيمان حامد محمود ربيع، ونسرين عادل حسن طنطاوي (٢٠١٩): فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الألكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي للأطفال في مجال التذوق الملبسي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، (٥)، ٢٩-٦٩.

١٠. إيمان كاظم أحمد الربيعي (٢٠١٩): أثر المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الهندسة وتنمية تفكيرهن الإبداعي. مجلة دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (٤٦)، ملحق، ٧٥١-٧٦١.
١١. إيناس السيد الديرديري (١٩٩٩): " دور التصميم في الارتقاء بالتذوق الملبسي في مجال الأزياء "رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٢. ثناء مصطفى عارف، وسميرة سعد العمري، ورناء حسن العبد الله (٢٠٢٠): التذوق الملبسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لطالبات جامعة جدة: دراسة ميدانية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (٢) ١٨، ٥٠-٨٥.
١٣. حسن حسيني جامع، وسناء أحمد صالح، ومنى محمد الصفي، وسوزان عبد الفتاح يوسف (٢٠٢٠): موقع تعليمي تفاعلي مقترح لتنمية مهارات تصميم الأزياء لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية. مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٤٣)، ٤٤٩-٤٧٧.
١٤. خليل رضوان سليمان (٢٠١٦): نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٨٢)، ٩٣-١٣٠.
١٥. رباب محمد السيد، ورشا محمود محمد (٢٠١١): فعالية برنامج مقترح في التذوق الملبسي على اتخاذ قرار اختيار وشراء بعض طالبات جامعة الفيوم لملابسهن. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، (٢٢)، ٥٩٤-٦١٨.
١٦. ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٦): وحدة مقترحة ف أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، (١) ٢١٦، ١٩٣-٢٧٢.
١٧. سحر على زغول (٢٠١١): فعالية وحدة تعليمية في تصميم ملابس النساء الداخلية والمنزلية اللانجري في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طلاب قسم الملابس والنسيج، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، (٢) ٢٣، ١-٢٥.
١٨. \_\_\_\_\_ (٢٠١٤): فاعلية برنامج قبعات التفكير الست لتنمية قدرات التفكير الإبداعي في تصميم أزياء النساء باستخدام الحاسب الآلي لدى طالبات قسم الملابس والنسيج. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٣٥)، ٢٨٠-٣٤٠.

١٩. \_\_\_\_\_ (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الخريجات في تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (٢٠)، ٣٢٠-٣٤٤.
٢٠. سليم عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٣): برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٤(٣)، ٦٠-١٠٢.
٢١. شيرين محمد غلاب، وعزة عبد العليم سرحان (٢٠١٩): فاعلية وحدة مقترحة في تصميم الأزياء لتنمية الوعي الملبيسي والتحصيل لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (١٥)، ١٥١ - ١٨٤.
٢٢. صباح محمد البهلكي (٢٠١٢): أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، (٢٣)، ١٤٩ - ١٦٨.
٢٣. صبرية جابر إبراهيم (٢٠٠١): الاستفادة من اتجاهات الموضة لتصميم الملابس الخارجية الصيفية للسيدات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
٢٤. عبد العزيز جودة وآخرين (٢٠٠٤): أساسيات تصميم الأزياء، القاهرة: دار التوفيق النموذجية.
٢٥. عزيزة مسعد مسعد (٢٠١٠): برنامج مقترح في تصميم الأزياء لتنمية الوعي الملبيسي لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة فرع دمياط.
٢٦. على السيد زلط، ومنال عزيز شحاته، ورشا عباس محمد (٢٠١٥): تنمية مهارات الأزياء ورسم النماذج لطالبات مدارس الصم وضعاف السمع: دراسة حالة. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٣٧)، ٥٤٠-٥٦٤.
٢٧. على السيد زلط، ووفاء محمد سماحة، وشادية صلاح سالم (٢٠١٢): برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التنوع الملبيسي للأطفال. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٧)، ٤٢٢-٤٤٣.
٢٨. على محمد غريب عبد الله (٢٠١٩): استخدام المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات لتنمية الحس الفكاهي والتنوع الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (٢)٢٢، ٨٠-١٤٤.
٢٩. فائزة أحمد أحمد السيد، وطاهر محمود محمد محمد الحنان (٢٠٢٠): برنامج تدريبي قائم على استخدام المدخل الجمالي لتنمية الوعي ببعض ثقافات الشعوب والمفاهيم الجمالية المرتبطة بها لدى

- طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بالوادي الجديد. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤)، ٤٢٥-٥١٠.
٣٠. فوزى الشربيني (٢٠٠٥): التربية الجمالية في مناهج التعليم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٣١. فيولت خري جورجي (٢٠١٠): فاعلية وحدة باستخدام المدخل الجمالي في تنمية بعض مهارات التفكير البتكري والميل نحو البيولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
٣٢. كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
٣٣. محمد صابر سليم (٢٠٠١): المدخل الجمالي في التربية العلمية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٤(٤)، ١-٨.
٣٤. مديحة حمدي السيد محمود، ورشا حسن عواض السيد (٢٠١٩): تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام المدخل الجمالي لتنمية التفكير التأملي والقيم الأخلاقية لدى طالبات الإعدادي المهني. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المؤتمر العلمي الثالث "الدولي الثاني" الدراسات النوعية في المجتمعات العربية "الواقع والمأمول"، ٣٤٥-٣٩١.
٣٥. منار على حسن صالح، وأحلام محمود على مطالقة (٢٠١٩): مدى فاعلية تدريس التربية الإسلامية في ضوء المدخل الجمالي في تنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادي عشر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٢)، ٧٤٨-٧٦٦.
٣٦. منى مصطفى الزاكي، وغادة مصطفى الزاكي (٢٠١٣): السلوك الملبسي للفتاه الجامعية وعلاقته بإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، ٣٤(٣)، ٢٧٦-٢٩١.
٣٧. نشوة محمد مصطفى عمر الغزاوي (٢٠١٧): استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس - كلية التربية، (٨٧)، ٤٠-٩٤.
٣٨. نوران سعيد محمد مهني (٢٠١٨): تأثير استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التدوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٠١)، ٢٤٤-٢٥٩.

٣٩. نوره صديق إبراهيم مكرش (٢٠١٠): ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٤٠. هدى بنت سلطان التركي (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتعليم الفتيات مهارة تصميم الأزياء، مجلة علوم وفنون. دراسات وبحوث، جامعة حلوان، (٢٨)، ٨٣ - ٩٤.
٤١. هند صالح سليمان عبد الغفار (٢٠٢٠): قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التنقيف الملابس على فتيات مرحلة المراهقة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ٨(٢٥)، ١١٩ - ١٤١.
٤٢. هند محمد عمر (٢٠١٦): عناصر التصميم واثرها على أزياء الفتاة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. ١٠(٣)، ٨٠ - ١١٨.
٤٣. ياسمين سمير عبد العزيز محمد (٢٠١٩): برنامج في علم النفس قائم على المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١٩)، ٨٠-٥٠.
٤٤. يسرى معوض عيسى (٢٠١١): قواعد وأسس تصميم الأزياء. ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

### ثانياً - المراجع الأجنبية:

45. Bray, D., (2003): Verification the integral between cognitive and applied as Pects on Suggest Unit in Clothing Design. Clothing and textile research journal, 3(66).
46. Dobrescu, T., Mihaela, P., & Rata, G. (2014). The place and role of specific aesthetic disciplines means in curricular and extracurricular activities in middle-school. Social and Behavioral Sciences, 116, 1976-1981.
47. Eisner, E. W., (2005), Opening a shuttered window. ph: Delta kappan, 87 (1), 8-10 Yale University.
48. Geringer, S., (2015):” fashion, color, line, and design “, third edition, glonoce publishing, company, division, of Macmillan, inc.
49. Girod, M & et.al. (2010): Teaching and Learning Science for Transformative Aesthetic Experience Springer Science Business media, B. V, Western Oregon.
50. Girod, M. and David. D., (2002).An Aesthetic (Deweyan) perspective on science learning: case studies of 3-4Graders. Available from (Eric document Reproduction service No.EJ 647672).
51. Girod, M., (2003): Appreciating The Beauty of Science Ideas: Teaching for Aesthetic Understanding, Issues and Trends, Western Oregon University.
52. Girod, M., (2001): Teaching for aesthetic understanding in a fifth-grad classroom. Unpublished doctoral/dissertation, Michigan state university, East Lansing.



53. Hallmark, L. (2015). Learning is Aesthetic: Art and performance as pedagogic Conversations, Ed.D. thesis, Teachers College Columbia University, proquest Dissertations Publishing, 3709678.
54. John, H. M. (2002): Technology and Aesthetic Education: A Crucial Synthesis Available from (Eric Document Reproduction Service No.EJ.478540)
55. Kofen, M., (2018): "individuality in clothing selection and personal appearance (3rd)", collier Macmillan publishers, New York.
56. Li, H. (2010). Application of science aesthetics in the teaching of electrodynamics. International Education Studies, 3(2), 130-133.
57. Strati, A (2004): Organizational article a Aesthetic Approach Publication in: Rafaeli, A& Pratt, M. (Ed) Artifacts and Organizations: Lawrence Erlbaum associates inc, New jersey.

### ثالثاً - مراجع الانترنت:

58. Girod, M, Paradales, M & Cavanaugh's. &Wong ,D (2003): leveling the playing field: teaching and learning science for aesthetic understanding paper presented at the annual meeting of American educational research Association Chicago, April. Retrieved on (17/8/2010) From: <https://www.msu.edu> .
59. Reiss, E. (2007): The right of aesthetic realism to be known: A periodical of hope and information, number (1701), Sep. (19), 2007. Retrieved 4 September 2016, from <http://aestheticrealism.org/periodical/>
60. Scheid, D. (2010): An approach to teaching children about aesthetics of plants and gardens. Retrieved 8 20, 2016, from [udspace.udel.edu/bitstream/19716/3727/1/scheid\\_1976-06.pdf](http://udspace.udel.edu/bitstream/19716/3727/1/scheid_1976-06.pdf)

٦١ . سميرة العمري (٢٠١٧): التنقيف الملبسي والموضة. عالم افتصال في الأزياء - مدونة للتنقيف

الملبسي - [http://fashionworld383838.blogspot.com/2017/11/blog-](http://fashionworld383838.blogspot.com/2017/11/blog-post_25.html)  
post\_25.html